صوت العرب

٣٩

مجلَّة فصلية اجتماعية فكرية ثقافية عامَّة تصدر عن قسم الشّؤون الفكرية والثَّقافية/ مركز الفكر والإبداع العدد ٣٩

شوال١٤٤١هـ/ حزيران ٢٠٢٠م

هرمون السعادة

الشباب وسنّة الزواج

الشَّباب وظاهرة النّفور من الدّين

كلية الإعلام تأثير جماهيري وإعداد علمي

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية

6 التخلص من الأخطاء

11 نصائح سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) للشباب

16 الصّدقة مفتاح الرّزق

20 العراق و رحمتنا الوطنية

28 حلبة العلم
تأثير جماهيري وإعداد علمي

36 مسابقة فتية الكفيل للإبداع الفكري
لطلبة الجامعات العراقيّة
في الاختصاصات الطبيّة والهندسيّة

40 الشباب واحلام اليقظة

52 هامون السعادة

مجلة فصلية اجتماعية فكريّة تُعنى بالشّباب
تصدر عن قسم الشّؤون الفكريّة والثّقافيّة
مركز الفكر والإبداع
شهر شوال ١٤٤١هـ/ حزيران ٢٠٢٠ م
العدد ٣٩
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥)

الإشراف العام
عقيل عبد الحسين عيسى

رئيس التّحرير
صباح نعيم جاسم

مدير التّحرير
رضوان عبد الهادي

سكرتير التّحرير
حيدر فائق هادي

المشاركون في هذا العدد
الشيخ محمد محفوظ
سجاد الحسيني
محمد غالب
علي عبد الحسن

هيأة التّحرير
محمد يوسف محمد
حيدر محمد صالح
أحمد نعمة
حسنين صباح حسن

التصوير الفوتوغرافي
سامر خليل إبراهيم

التّدقيق اللغوي
محمد رضا جاسم

التّصميم والإخراج
حسين شمران
حسين عقيل

الهاتف والموقع والبريد الإلكتروني
٣٢٦٠٠-٣٢-٩٦٤ / ٣٢٦٩٩-٣٢-٩٦٤
ataa@alkafeel.net /info@alkafeel.net

هيأة التحرير

كورونا (من أين وإلى أين)

من أين هذا البلاء؟

الله تعالى يجيب عن ذلك في كتابه الكريم بقوله -سبحانه-:

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) الأعراف: ٩٦.

لا يخفى أنَّ التكذيب سواء كان باللسان أم بالعمل فإنَّ له آثاراً وخيمة، وعواقب سيّئة على الإنسان وحياته.

فكما لو خالف الإنسان والمجتمع قوانين التغذية وأحكام الصّحّة وتناول الطعام المسموم فإنَّه سوف يضر بصحّته، وربما يودي ذلك بحياته ويقضي عليه، فكذلك يكون لو خالف الإنسان الأحكام الشرعية وقوانين السماء فإنَّه سيضر بنفسه، ويوردها الهلاك.

ولعلّ من أهم ما تفشّى اليوم بصورة عامَّة وعلنًا من المخالفات للأحكام الشرعية: تفشّي الظلم في كلِّ نقطة وبقعة وفرد ومجتمع بدءاً من رجال الأعمال والسياسة وانتهاءً بأضعف أفراد الشعوب من رجال ونساء.

أمّا السَّاسة فإنَّهم اليوم يظلمون الشعوب بسوء التوزيع وإثارة الخلافات والحروب مما جعل أكثر أهل الأرض فقراء منكوبين، والفقر بلاء أسود ومظلومية كبرى ينبغي للساسة الأحرار وذوي الضمائر الحرّة الكف عنها، وتعديل سياستهم الآتية.

وأمّا أضعف أفراد الشعوب فإنَّهم يظلمون من في حيطتهم، فالرجل لا يحسن معاملة المرأة، والمرأة لا تحسن معاملة الرجل، بل أصبحت المرأة لا تحسن معاملة مجتمعها أجمع، وذلك بتركها ما يناسب كرامتها وشخصيتها من الحجاب الذي فرضه الله -تعالى- والعقل والإنسانية عليها.

الآن وقد تفشى الظلم وغزا ظلامه كلَّ أرجاء المعمورة، على إثر مخالفتنا وبصورة علنية للأحكام الشرعية ولقوانين السماء وتعاليم الأنبياء، فكانت نتيجة هذه المخالفات هو البلاء والوباء، فما هو علاجه والتخلص منه؟

يجيبنا عن هذا السؤال الله -تعالى- خالق الإنسان أيضاً ويقول في كتابه الحكيم مخاطباً نبيه الكريم ﷺ: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ) الأنعام:٤٢

مما يعني أنَّ العلاج هو: التضرع الى الله -تبارك وتعالى- الخالق، والرجوع إليه بمراجعة أعمالنا، وتصحيح ما فسد منها، والعزم على ترك الظلم رجالاً ونساءً، بدءًا من رجال الأعمال والسياسة وانتهاءً بأفراد الشعوب من رجال ونساء.

ولو فرضنا أنَّنا تركنا التضرّع الى الخالق ولم نجدّد حياتنا بترك الظلم ساسةً ورعايا، حكّاماً وشعوباً. فماذا سيكون الناتج؟

يجيبنا الله خالقنا عن ذلك أيضاً بقوله عزوجل: (فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ) الأنعام:٤٣،٤٤.

مما يعني: إنَّنا مع ترك التضرع الى الله سبحانه وترك الظلم، فسوف نعرِّض أنفسنا ومجتمعاتنا وشعوبنا -والعياذ بالله- الى ما لا يُحمد عقباه. وهذا ما لا يرتضيه أي إنسان حر أبداً.

الشباب وسنّة الزواج

محمد الموسوي

الزواج من السنن التي طالما حثّ عليها الرسول الأعظم محمد ﷺ قولاً وعملاً وتقريراً، ولقد واصل الأئمة المعصومون عليهم السلام وعلى إثرهم العلماء الأعلام، التأكيد والحثّ على نشر هذه السنّة الكريمة ذات الدور الكبير والمهمّ جدّاً في حفظ وصيانة المجتمع المسلم من خطر انتشار الموبقات والرّذائل.

إنّ للزواج ركنين مهمّين، هما: الإيمان، والأخلاق، فلا يظنّن أحد من الشباب أن ثمّة أركاناً أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار إلى جانب الإيمان والأخلاق الفاضلة، كعامل المال أو الجاه أو الوظيفة، فإنّها تأتي بعد ذلك؛ لأنّها عوامل تابعة للإيمان والأخلاق الفاضلة.

إنّ سعادة الزوجين لا تتحقّق بلذيذ الأطعمة والأشربة،

إنّما السعادة -وهذا ما أثبته الدين والتجارب البشرية- تتحقّق بفضل الانسجام الذي هو وليد الإيمان والأخلاق الحسنة، الانسجام الذي يضفي أعظم القناعة على أبسط مستلزمات الحياة. وهذه ليست أفكاراً مثالية أو خيالية، بل هي حياة واقعية لمسها التأريخ في سيرة وسلوك أهل البيت عليهم السلام ومن تبعهم واستنّ بسنّتهم من الصالحين.

إنّ الهدف الأساس من الزواج هو تحقيق أهدافه المشروعة في السعادة، وهذه السعادة المرجوّة يستحيل تحقّقها عبر أمور موهومة كما في تعيين مهر كثير أو ما شابه.

روي: " أنّ أحد المسلمين جاء إلى النبيّ ﷺ، وهو يفتقر حتى إلى خاتم من حديد يعطيه لزوجته مهراً، فأمره النبيّ ﷺ بأن يعلّمها ما يحفظ من آيات القرآن" راجع وسائل الشيعة: ج٢١ ص٢٤٢.

ولكنّ المؤسف في الأمر أنّ المجتمع المسلم ابتعد بنفسه عن الثقافة القرآنية والنبوية.

إنّ الناس لدى بعثة الرسول الأعظم ﷺ لم يكونوا مكبّلين بسلاسل مادّية ليقوم الرسول المبعوث بتحطيمها أو نزعها من أيديهم وأرجلهم، ولكن كانت في الأدمغة والعقول أغلال فكرية، فكان الهدف من بعث النبيّ ﷺ إزاحتها وإعادة العقول إلى فطرتها التي فُطرت عليها.

ولكنّ الناس ورغم تقبّلهم للإسلام ديناً، إلا أنّ كثيراً منهم امتنعوا عن السماح بتنظيف أدمغتهم، فحملوا الأغلال السابقة معهم، ومن جملة تلكم الأغلال النظرة الخاطئة إلى هدفية الزواج والإساءة في استخدام الوسائل والأدوات التي حدّدها الشارع المقدس لتحقيقها، فراح الآباء والأمّهات يزايدون في وضع الشروط والعقبات بوجه من يتقدّم للزواج من أولادهم، وظلّ الناس يتوارثون تلك الأغلال غابراً عن غابر حتى وصلت إلى جيلنا المعاصر.

إنّ هذه السنّة النبوية تعدل جبالاً من ذهب، لأنّها كفيلة بأن تزيح الفساد عن وجه المجتمع كليّاً فيما لو طبّقت! ولكم أن تلاحظوا الأمراض النفسية التي تعصف بالمجتمعات البعيدة عن هذه القيم، ولو رجعتم إلى حقيقة الأسباب الكامنة وراءها، لوجدتم أنّ أكثرها يعود إلى عدم الالتزام بالسنّة النبوية الخاصّة بتيسير أمر الزواج المبنيّ أساساً على أصول إنسانية حقيقية.

الإستفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظله-

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

المُنشِّطات

السؤال١: أنا ألعب كمال الأجسام، واستخدم بعض المواد الغذائية المكملة التي تأتي في علب ومن ضمن المحتويات نجد الكثير من جذور النباتات وبعض الزيوت وغيرها، ولكنني وجدت من ضمنها غضروف سمك القرش، علماً هذه العلب لا تأتي من دول إسلامية، فما حكم تناولها؟ هل يعدّ أكل هذه المكملات التي فيها شيء من غضروف سمك القرش حرامًا؟

الجواب: سمك القرش حرام أكله وأكل أي جزء منه وأكل أي مادة غذائية تشتمل عليه إلا إذا كانت النسبة ضئيلة مستهلكة في المادة الغذائية.

السؤال٢: في بعض المحلات شراب اسمه (تايجر او تايكر) تصفه الشركة المنتجة بأنّه منشط حيوي ومقوّي ومن محتوياته (السكر والستريك وسترات الصوديوم ونكهة الفواكه المطابقة للطبيعة وبنزوات الصوديوم والكاراميل والكافيين) فهل يجوز شربه وبيعه مع احتوائه على هذه المواد وخصوصًا الكافيين؟

الجواب: لا مانع منه في حدّ ذاته إذا لم يلزم من استعماله ضرر بليغ يحرم إلحاقه بالنفس فإنّه لا يجوز حينئذ.

السؤال٣: هل يجوز استعمال زيت كبد الحوت لعلاج العين او لتقوية الجسد بصورة عامة؟

الجواب: يجوز التدهين به، ولا يجوز الأكل.

السؤال٤: ما حكم تناول كبسولات زيت السمك، مع العلم بأنَّ الشركات المصنعة تذكر أنَّ هذا الزيت قد يكون مستخرجاً من أي نوع من الأسماك كالحوت وسمك القرش وأسماك أخرى قد تكون من ذوات الفلس وقد تكون من غير ذوات الفلس؟

الجواب: لا يجوز إلا إذا أحرز كونها مأخوذة من ذوات الفلس من الأسماك، نعم إذا كان ذو اليد المسلم قد عرضها للأكل، ولم يكن ممن يستحل غير ذوات الفلس من الأسماك جاز الاستعمال.

السؤال٥: مادة (الاميغا -٣-omega) تحتوي على زيت السمك الذي يعدّ من المواد الغذائية الضرورية للجسم... وأنا طالب وأدرس في إحدى الدول الغربية وأحتاج لهذه المادة في مساعدتي على التركيز وعلى نشاط ذاكرتي. فإذا لم نكن نعرف من أي نوع من الأسماك الذي تم استخلاص هذه المادة منه وأنه من الاسماك التي يحل أكلها أو لا حيث يوجد الجيلاتين في غلاف كل كبسول لكل حبة ونحن لا نعرف مصدره وكنت أتناول سابقًا هذه المادة. وعند انقطاعي أصبح لها تأثير ملحوظ على نشاطي الدراسي... فما حكمي عند جهلي بالتناول؟

الجواب: لا يحكم بحلية زيت السمك إلا إذا اطمأن الشخص بأنَّ السّمك المأخوذ منه الزيت كان ذا فلس وأنّه قد استخرج من الماء حيًّا، ولا بأس بتناول غلاف الكبسول فيما لو شكّ في كونه مستخلصاً من الحيوان أو من النبات.

التخلص من الأخطاء

حسن علي جوادي

إذا فهمت الحياة بشكلٍ جيد، وفهمت الهدف من بناء شخصيتك، فإنَّك أصبحت مستعدًّا لأن تعالج الأخطاء التي اكتشفتها في مسيرتك الطويلة بشكلٍ واضحٍ، كما أنَّك تطمح بأن تجد حلولاً لهذه الأخطاء المكتشفة ومعالجات جذرية؛ كي تريح أعصابك منها، فإنَّ المريض إذا عرف أنَّ مرضًا ما قد انتشر بجسمه مباشرة يذهب باحثاً عن علاج لذلك المرض.

فإذا عرفت الأضرار والمفاسد التي تولدها الأخطاء يصبح لديك شعور داخلي، وكره نفسي لمثل هذه المصادر التي تتسبب منها الأخطاء، فإذا كنّا نجهل بعض أضرار الأفعال غير الصحيحة فإنَّنا لا نستطيع أن نتخلّص منها ما دمنا نشعر بعدم ضررها، وحتَّى لو عرفنا ضررها علينا أن نقوّي نفوسنا بالتخلص من كلِّ خطأ وفعل قبيح فلا شك أنَّ الشخصية لا يمكن أن نبنيها بالفشل والخطأ والقبح، وقد نرى عوائق تمنعنا من التخلص من

أخطائنا لكن نسعى لتجاوز العوائق بالتوكّل والهمّة، فلو كانت كل عائقة تمنع الإنسان عن ممارسة الحياة والتقدم لأصبح عاجزاً عن فعل أيِّ شيء، ولطوى أيَّامه وجلس ينتظر الموت، فإنَّ معرفة أضرار الأخطاء بمنزلة معرفة أضرار الأمراض، فلو جاء شخص وقال لك إنَّ هذه الأكلة تسبب لك المرض الفلاني، وهذا المرض يشل أقدامك وأعضاءك، فإنَّك بشكلٍ سريع ستقطع هذا الطعام أو أصلاً لا تنوي تناوله بعد أن عرفت ضرره الخطير.

وبعد معرفة الأضرار والمفاسد التي تولّدها افعل الأشياء التي تكون ضدّ هذه الأخطاء التي ارتكبتها.. مثلا: أنا مبتلى بالتكبّر فما أفعل حتى أتخلص من هذا الفعل القبيح والخطأ الكبير في حياتي؟

أبحث عن ضدّ التكبر وهو التّواضع، اقرأ فوائده بينما اقرأ أضرار التكبّر وسبل التخلّص منه، وأسعى لتطبيق ذلك عملياً فإذا حلّ التواضع محلّ التّكبّر أصبح لا مجال للتكبّر في حياتك، وهكذا تستطيع أن تفعل كلَّ ما يكون ضدّ الصّفة التي أنت متورّط بها، فعليك بمعرفة أضداد الأفعال أو الصفات أو الطبائع فإنّك إذا عرفت ذلك كانت عندك أشبه بمعادلة امتلاء الكوب بالصدق فإنَّ الكذب لا محل له فيخرج بسرعة، وكذلك العكس إذا امتلأ بالكذب فإنَّ الصدق لا مجال له.

إن تحدّد الخطأ بشكلٍ دقيقٍ وحتى لو احتجت الى الآخرين في تشخيص الخطأ، فالأهم حياتك ومستقبلك وشخصيتك، اجعل همّك التخلّص من أخطائك فسترى بعد فترة قليلة بأنَّ أخطاءك قد ذهبت أدراج الرياح، فالتحديد يجعلك في رؤية واضحة فالأخطاء في الحياة ككتابة على دفترك تريد أن تمسحها، فإذا لم تمتلك رؤية واضحة لأخطائك فإنّك لا شكّ ستمسح بقية المكتوب الى جنب الكتابة التي تريد أن تكتبها، ولذا نجد أنَّ الأشخاص الذين يمتلكون رؤية واضحة أكثر نجاحاً في معالجة الأخطاء والقضاء عليها.

إرادتك وعزيمتك العامل الأكبر في القضاء على الأخطاء في حياتك، فالعزيمة، والجدية، والتّوكل هي من تجعل القوة في نفسك والرغبة في القضاء على الأخطاء، فمن امتلك العزيمة امتلك القوة والهيمنة في تحقيق ما يريد، ومن لا يمتلك العزيمة والمثابرة والإرادة فلا يمكن أن يصل الى طموحه، ولا تحقيق أهدافه التي خطط لها مسبقاً، فإنَّ الإرادة تجعل نفسك في دوّامة الرقي والتقدم، وعكسها الفتور وعدم الاهتمام فإنَّه لا يبني لك أي شيء.

حفّز نفسك وأعلمها أنَّ القضاء على الأخطاء حتماً متحقّق وما هي إلَّا فترة أيّام وتصبح حياتي قليلة الأخطاء، فإنَّ مثل هذا الإيمان يكون ذا تأثير إيجابيّ إذا ما قلنا إنّه أحد أهم الخطوات للقضاء على الأخطاء، صحيح أنَّ الإنسان معرّض للاختبارات والابتلاءات لكن هذا لا يعني التّوقّف عن معالجة المشاكل والأخطاء، لأنَّ هنالك مصائب تأتي إليك ليس لك دخل فيها كالقضاء والقدر، ففي مثل هذه الأمور نعمل ما هو مطلوب منّا لا نعترض، ولا نتوقّف.

حيدر الهنداوي

الشَّباب وظاهرة النّفور من الدِّين

الشباب طاقة وطموح، وعماد وأمل، وأداة تغيير، وبناء...، وكل شعب يريد التقدم لا بُدَّ أن يهتم ببناء الشباب، وتعزيز قدراتهم؛ للحصول على نماذج واعية، ومنتجة تسعد الحياة بالحيوية والإبداع.

ولذلك أَوْلَى الدِّينُ عنايةً خاصَّة بهم؛ لأنَّ صلاحهم طريق لصلاح المجتمع، وفسادهم طريق لفساده، والبعد عن القواعد والأطاريح والقضايا الإسلامية من شأنه أن يترك الشباب كريشة في مهبّ الريح تأخذها يمينًا وشمالاً، ولذلك كانت هناك أمور من حيث نعلم أو لا نعلم وأخرى متعمدة، وأخرى تمارس عن جهل سبّبت نفورًا لدى بعض الشباب من الدِّين، وهذا بذاته جعل الشّباب لقمة سائغة لكلّ خطٍّ منحرف.

مجلة عطاء الشباب كانت لها مجموعة من اللقاءات تسلط الضوء على هذا الموضوع المهم:

وأوّل هذه اللقاءات كان مع الأستاذ سامي الشمري الذي تحدَّث عن عوامل النّفور:

(هناك مجموعة عوامل تربوية تؤدِّي إلى انحراف الشباب عن أجواء الدِّين، فقد يقتبس الشاب مواقفه المنحرفة من أسرته، التي لا تعيش مفاهيم الدِّين، ولا تهتم بتعاليمه، مما يحدث لدى الشَّاب فراغًا عقائدياً ممّا يقدم للشاب صورة مشوّهة عن الدِّين، لا تنسجم مع تطلّعاته، ولا تثير قناعاته، كما تشارك المدرسة الأسرةَ في تشكيل شخصيّة الشّاب، وبحسب طبيعتها، تتكوّن صورة الدِّين في ذهنه فإذا صادف وجود الشاب في مدرسة ذات اتّجاه علمانيّ، يلغي مادّة الدّين من برامجه... فإنّه يقرأ كلّ شيء إلّا الدين، فتكون النَّتيجة: الجهل أو اللامبالاة أو النّفور، وكذلك تُساهم أجهزة الإعلام بعد أن غزت البيوت بأنواعها المختلفة، وممّا كرّس من فعاليتها أنَّها استخدمت كلَّ وسائل التّرغيب والتّشويق والإثـارة، وهناك أيضًا عوامل نفسيّة خانقة تنتاب المراهق خاصّة، بسبب سوء المعاملة من فئات تجهل واقعه، ولا تحترم حاجاته وآراءه).

أما فضيلة الشيخ حيدر حسن/أحد طلبة البحث الخارج في النجف الأشرف فقد أكَّد ضرورة تنبيه الشباب على النَّماذج المنحرفة التي تدّعي الدين، ولا تجسّد تعاليمه، أو

تفهمه وتعرضه بطريقة خاطئة تربك قناعاته، وتشوش أفكاره.

وبيّن قائلاً: (ضرورة التّجديد حتى في الطّرح والخطاب الدّيني، والإقلال عن الأساليب التقليدية، دون النّفاذ إلى العمق بأساليب تخترق حدود النّفس وتلامس الدّاخل).

وأضاف قائلاً: (أتصوّر أنّ الأفكار الّتي شاعت في أوروبّا في بدايات عصر النّهضة وفيما بعدها، المستمدّة من واقع الممارسات الدينيّة لبعض المؤسّسات الدينيّة هناك، كفكرة العلم يصادم الدّين، أو الدّين أفيون الشعوب، وغير ذلك من الأفكار الّتي شارك في نشرها وتركيزها في أفكار الشّباب، الأساتذة والمفكّرون الّذين قادوا مسيرة الثّقافة في مدارسنا الحديثة، وأرادوا أن يبعدوا الشّباب عن الدّين، بإعطاء هذه الصّورة المشبوهة الّتي تمثّله، بعيدًا عن تطلّعاتهم للتقدّم والانطلاق في مجال العلم والمدنيّة).

أمّا الشّاب علي موحان/ بكالوريوس قانون فقد تحدَّث عن المشكلة من وجهة نظره قائلاً:(إنَّ نفور بعض الشباب وهم قلّة في الواقع لا يمكن أن نسقطه على جهة واحدة، ولا نحمّل الشّباب أيّ مسؤولية تجاه ذلك وكأنّهم هم الضّحية الوحيدة في هذا الشأن، فقد أصبحت ميول أكثرهم ماديّة للأسف، ولا يعتنون بالحالة الروحية عندهم، وكأن الدنيا في نظرهم ملذات ومآكل ومشارب فقط، ومن هنا لم تعد عندهم الرغبة كثيراً بالتواصل مع رجال الدين وأخذ علوم الدين منهم، ومن هنا ننصحهم بالعودة إلى ربهم، واغتنام فرصة شبابهم بالعلم والعمل قبل فوات الأوان).

إعادة الشباب إلى رحاب الدِّين

بعد ذكر العوامل التي تزرع العُقد النفسية في الشباب تّجاه الدين، تحدَّث فضيلة الشيخ حيدر حسن:

(على الشباب أن تنطلق إلى فهم الدِّين، من منبعه الأساس (القرآن الكريم والعترة الطاهرة صلوات الله عليهم)؛ كي تحصل على ثقافة دينية تُفسِّر وتُبيّن العقيدة، وتعالج الشكوك، وتجيب عن الأسئلة. وأن يعرف الشَّباب أنَّ الدِّين بتعاليمه شيء، وتصرّفات المتطفّلين عليه شيء آخر، فالشَّاب الباحث عن الحقيقة، لا يُصدر حُكمًا عن الدِّين من خلال سلوك شخص مهما كان؛ إذا كان مخالفًا لحكم الله تعالى.

وإذا ما أردنا الحصول على حقيقة الدِّين لا بُدَّ من التفتيش، فتِّش عن العَالم المثقّف والمخلص، الذي يعيش المفاهيم الدِّينيّة بعمق، ويواكب روح العصر بمسؤوليّة، ويفهم تطلّعات الشباب بوعي... وعنده ستجد الإنسان الذي يتقبّل شكوكك برحابة صدر، ويُحاورك بحكمة، ويعرض الأدلّة بموضوعيّة، ويواجه تحدّيك بمحبّة).

(وعلى الشباب أن يقرؤوا التأريخ بوعي؛ ليعرفوا أهداف المستعمرين مع الشعوب المستضعفة، وأن يفهم الشاب أنّ هؤلاء انطلقوا في حربهم ضدّ الدِّين، لأنَّهم يعرفون جيّدًا مدى قدرته على إثارة الوعي والثورة ضد كلّ مستكبر ظالم، إنَّهم يدركون جيّدًا مفهوم الجهاد في الإسلام، ومفهوم العدل في الإسلام... فالحديث النّبويّ لا يزال ماثلاً في أذهانهم: أفضل الجهاد كلمة حقّ عند سلطان جائر.

وإنَّ الإسلام دين الحياة، في ظلاله تعيش كلّ المفاهيم التي ترغبها وتجاهد في سبيل تحقيقها، فالشاب يتطلّع إلى الحياة الكريمة والعزّة، والله يقول: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا) (الإسراء/ ٧٠).

والعدالة والإحسان، والآية تقول: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النحل/ ٩٠).

والأخوّة والمساواة، والله يقول: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الحجرات/ ١٠). (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) (الأعراف/ ١٨٩).

أما الطالب صادق كاظم/ بكالوريوس آداب فقد أبدى رأيه في الموضوع قائلاً:

(عادة ما ينحرف بعض الشباب في بداية شبابهم، لكنّهم سرعان ما يعودون إلى القيم

والمبادئ الدِّينيّة، ففطرة الإنسان تدعوه إلى ذلك، يقول تعالى:(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . ثمَّ إنَّ تفاعل الشباب مع الدِّين وما يدعو إليه من قيم ومبادئ ومثل وأخلاق، أمر قويّ جدًّا وثابت وأصيل في شخصية الشباب، والانحراف قد يكون مجرّد أمر عابر، ثم سرعان ما يخرج منه الشباب إلى رحاب الدين وفضائه الكبير.

وبعض الشباب قد يقعون في برهة من شبابهم في مستنقع الفساد والانحراف الثقافي والأخلاقي، ثم يعودون خوفًا من العقاب الإلهي الذي ينتظرهم في يوم الحساب.

والإنسان بحاجة للانتماء إلى الدّين، وإلى الحفاظ على هويّته الدّينية؛ حتى يستطيع إشباع الغريزة الدينية المحفورة في أعماقه، ومن يختار من الشباب، وغيرهم غير الإسلام فسيكون من الخاسرين يوم لا ينفعهم فيه الندم، يقول تعالى:(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) فالدِّين المقبول عند الله تعالى هو الإسلام لقوله تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) .

وللدين أثره الفاعل في ثقافة وسلوك وقيم وأخلاق الإنسان، وبمقدار ابتعاده عن الدِّين يبتعد عن تلك القيم والأخلاق والسلوك والثقافة، إلَّا أنَّ ضميره الباطني يظل يؤنّبه لابتعاده عن ذلك، حتى يعود إلى الحق والفضيلة والصَّلاح).

نقطة الانطلاق

ينبغي أن يكون هناك تخطيط ودراسات من قبل بين جميع التّخصّصات وبين الشباب أنفسهم لجذبهم، ومن غير خطط مدروسة محكمة لا نستطيع فعل شيء أمام هذا السيل الفكري المنحرف الذي التهم شبابنا، فلو كُنَّا على قدر المسؤولية فلننهض بشبابنا بجميع إمكانيّاتنا واختصاصاتنا... ومن ثَمّ الانطلاق بهم الى العالم، وأفضل سفينة ننطلق بها سفينة الإمام الحسين عليه السلام، ونسعى بأن نحوّل الفكر الحسيني إلى فكرٍ جامعيّ يغزو جامعات العالم، إلى مبادئ تُدرّس في الجامعات، وإلى شعارات إنسانية يهتف بها الجميع، فالحسين عليه السلام مصلح إنساني ورائد حركة تغييرية إنسانية، فلا نخنق هذا الفكر العظيم في الإطار المذهبي، ولابُدَّ أن نبرز الفكر الحسيني لجميع البشرية، يوجد من الشباب المؤمنين مَنْ يمتلك الطاقات والعقول، ولهم القدرة على تحويل الفكر الحسيني إلى دروس إنسانية تُدرس في جامعات العالم بنشرهم ذلك بمختلف اللغات والثقافات والوسائل.. حتى يصل صوت الحسين عليه السلام إلى جميع أحرار العالم.

فلا نقتصر حركة الإمام الحسين عليه السلام على الدور العاطفي فقط؛ نعم نحن بحاجة لهذا الدور وزخمه وآثاره، ولكنَّنا نتطلّع الى تحقيق أهداف الإمام الحسين عليه السلام ومُثُله وفكره.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

إنَّ ما تضمّنه كتابُ (نهج البلاغة) من كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يعدّ في ذروة الكلام ــ بعد كلام الله تعالى وكلام نبيّه المصطفى صلى الله عليه وآله ــ لما فيه من بيان للمنهج الفطري للتفكر والتأمل في الكون وحقائقه، وبيانٍ لأصول الإسلام ومعارفه، وإيضاح لحكم الحياة والسنن التي يبتني عليها، وتبيينٍ لسبل تزكية النفس وترويضها، وتوضيحٍ لمقاصد الشريعة وما بني عليها من الأحكام، وتذكيرٍ بآداب الحكم وشروطه واستحقاقاته، وتعليمٍ لأسلوب الثناء على الله تعالى والدعاء بين يديه، وغير ذلك كثير.

كما أنَّه من جهة أخرى مرآة صادقة للتاريخ الإسلامي، وما وقع فيه من الحوادث بعد النبي صلى الله عليه وآله خاصة في زمن خلافة الإمام عليه السلام ويتضمّن جانبًا مهمًّا من سيرته وخلقه وسجاياه وعلمه وفقهه.

وحريّ بالمسلمين عامَّة أن يستنيروا في أمور دينهم تعلماً وتزكية بهذا الكتاب ويهتموا ــ ولا سيما الشباب منهم ــ بمطالعته والتدبّر فيه وحفظ طرف منه، كما يجدر بمن يدّعون محبّة الإمام عليه السلام ويتمنّون أنَّهم لو كانوا في عصره؛ ليستمعوا إلى مواعظه ويهتدوا بهديه ويسيروا على نهجه أن يفعلوا ذلك في ضوء ما ورد في هذا الكتاب، ولقد قال عليه السلام في حرب الجمل إنَّه حضره في هذه الحرب قومٌ من الناس لم يزالوا في أصلاب الرجال وأرحام النساء، وإنَّما عنى بذلك الذين علم الله منهم صدق النّيّة فيما يتمنّونه من الحضور في زمانه والاقتداء به في أفعاله، وهم الذين سيحشرون مع أوليائه عليهم السلام يوم يحشر كلّ إنسان خلف إمامه؛ وذلك لأنَّهم عملوا بما علموه من الحق من غير أن يعتذروا عن ذلك بالشبهات ويزيّنوا انتماءهم إليه عليهم السلام بالأماني.

سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني- دام ظله الوارف-

سجاد الحسيني

الطريق الى النجاح

يكاد لا يخلو أيُّ طريق من المصاعب، ولو تصفّحنا سير النَّاجحين من حولنا لوجدنا أنَّ كلَّ واحد منهم لديه قصّة مليئة بالمعاناة رافقت بدايته، وساهمت بصنع النجاح الذي يعيش فيه.

الاخفاقات وقود ودافع للمثابرة، فالأجنحة التي لا ترفرف لا تطير، فمن أراد أن يمخر عباب السماء فعليه أن يتحمّل الألم، وهذا الألم هو الذي سيحمله للأعلى.

وحينما نسأل شابًّا، ماذا تتمنّى ..؟

سيجيب أتمنّى تحقيق أحلامي وطموحاتي طبعًا.

إنَّ تحقيق الأحلام والطموحات هو النجاح بعينه، لكن يبقى السّؤال الأهم، كيف السبيل لتحقيق تلك الأحلام...؟

إنَّ تحقيق الهدف ليس سهلاً؛ بل هو طريق طويل وشائك ترافقه كثير من المعوّقات والمشاكل سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو أمْنية.. الخ

وعلى الرغم من هذه الظروف والإرهاصات التي من المتوقّع أن ترافقنا ونحن نسير نحو أهدافنا، علينا أن نضع في حساباتنا أمورًا وخطوات عدّة، وهذه ستكون كفيلة بأن تحقّق لنا ما نبغي الوصول إليه، ومن هذه الأمور وأهمّها (تحديد الهدف)، وهو أن يحدّد الفرد في ذهنه هدفًا معيّنًا ويركّز كلَّ جهده وإمكاناته من أجل تحقيق ذلك الهدف؛ ولكي يكون الهدف استراتيجيًّا ينبغي أن تتوفّر فيه خمسة شروط، والذي يُعبَّر عنها بـ SMART، ويعني باختصار أن يكون: (محدّدًا، قابلاً للقياس، قابلاً للتحقيق، مرنًا، محدّدًا بزمن).

هذه الخطوة هي البداية الأولى التي يجب على الفرد أن يطويها إذا ما أراد الصعود نحو عالم النجاح والتألق والتغيير، **قالَ الإمامُ جَعْفَر بن محمد الصَّادق (عليه السَّلام): " الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ لَا تَزِيدُهُ سُرْعَةُ السَّيْرِ إِلَّا بُعْدًا "** وسائل الشيعة/ج ٢٧/ ص ٢٤.

الخطوة الأخرى من خطوات تحقيق النجاح " أن لا نهاب الفشل"؛ لأنَّ الفشل يُعبَّر عنه مقبرة الأحلام، ويُسمّى في علم الاجتماع بـ "عقدة الذّنب" لذا نجد كثيرًا من الأفراد لديهم طاقات كامنة لكنهم يخشون التّصدّي لأيّ موقع وأيّ مسؤولية خوفاً من الفشل أو خوفاً من التوبيخ والعقوبة، لذا يكون منعزلاً تماماً عن أيّ صلة بقضايا المجتمع، ويوجد مصطلح آخر يطلق عليه (جَلْدُ الذات)؛ أي يبقى الإنسان في حالة جلد مستمر للذات، ويعيش حالة من الصراع الفكري فيَجْلد ذاته بعبارات(أنا لا استحق العيش، أنا لا استحق الوجود في هذا العالم أصلاً، أنا فاشل، وغير قادر على النجاح.. الخ)

خطوة ثالثة ومهمّة من خطوات النجاح أن يمتلك الفرد الثّقة بالنفس والعزيمة والإصرار، من أجل تحقيق مبتغاه، وأن يعيش حالة من استمرار الزخم لهذا الهدف، والحكمة تقول: " من يمتلك العقيدة الكافية لتحقيق هدف معين، لا تؤثّر به المغريات أثناء الطريق".

وقبل هذا كلّه طبعاً على الإنسان أن يُحسِن الظن بالله تعالى، ويتوكّل على الله، ولا ينسى العناية الربانية والتوفيق الإلهي، فهو المستعان، وهو الملهم وهو الموفق، قال تعالى: **(وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ)** النجم ٣٩.

أمّا الآمال والكسل لا يجني منها الإنسان شيئًا، قال الشاعر مصطفى صادق الرافعي:

لقد كذبَ الآمالَ من كان كسلانا
وأجدرُ بالأحلامِ من باتَ وسنانا

ومن لم يعانِ الجدَّ في كل أمرهِ
رأى كل أمرٍ في العواقبِ خذلانا

وما المرءُ إلَّا جدهُ واجتهادُهُ
وليس سوى هذينِ للمرءِ أعوانا

كأنّ الورى يجرونَ طرّاً لغايةٍ
وقدْ دُحيتْ هذي البسيطة ميدانا

فمن كانَ مقداماً فَقَد فاز جَدُّهُ
وباءَ بكلِّ الويلِ من ظلَ حيرانا

فلا تتقاعدْ إن تلحْ لك فرصةٌ
ولا تزدرِ الشيءَ الحقيرَ وإن هانا

ولا تعدُ أخلاق الكرام فإنَّما
بأخلاقه الإنسانُ قد صار إنسانا.

من الذي أوجد الحياة

السيد إبراهيم القزويني

يقول الباحثون في علم الحياة إنَّ الجراثيم الحيّة متكوّنة علميًّا من العناصر الأربعة: الهيدروجين ـ النتروجين ـ الأوكسجين ـ الكاربون، وهذه العناصر إذا اتحدت بعضها ببعض أوجدت أشياء تختلف بعضها عن البعض الآخر، فإذا اتحد الأوكسجين بالهيدروجين تكوّن منهما الماء، وإذا اتحد الأوكسجين بالنتروجين تكوّن منهما غازٌ سامٌّ، وهذه العناصر كلّها غير حية، وكثير منها مضر بالحياة.

لنا أن نسأل علماء المادة والمتخصصين بعلم الحياة والقائلين بالصدفة، من الذي جمع بين هذه العناصر اللاحية والمضادة للحياة، وكوّن منها جرثومة الحياة، وجعلها في عالم الحيوان العجيب إنساناً وفيلاً وحصاناً وفراشةً وسمكة وطيراً؟ ومن هو الذي جعل جرثومة الحياة المتكوّنة من العناصر الأربعة اللاحية لا تغلط في سيرها ومجال اختصاصها؟

نظرة فاحصة في جسم الإنسان، وما اشتمل عليه من الأجهزة المحيّرة للعقول والمعامل التحليلية في جسم الإنسان التي عجز عن بحثها العلماء، وخفي كثير من أسرارها على كبار الأطبّاء والمهرة من الجرّاحين والتي لم يتوصّل إلى الكشف عن خفاياها العلم وهو في أسمى مراتب الرّقيّ؛ هذه النظرة تكفي لأن تبعد فكر الإنسان عن أنّه وليد الصدفة وأن الأشياء ما حوله وجدت عن طريق الاتفاق غير المقصود وتخضعه للإرادة الحكيمة العاقلة التي أتقنت وجوده وتكوينه وخلقه في أحسن تقويم.

يقول علماء الشرع والطّب: في وصف أصغر جهاز مركّب في الإنسان وهو جهاز البصر أنَّه مع صغره مدهش للعقول، محيّر للأفكار في تركيبه العجيب المنقطع النظير.

إنَّ الشبكة التي تعكس العدسة عليها النور تتكون من تسع طبقات منفصلة لا يزيد سمكها جميعًا على ورقة خفيفة، وأنّ الطَّبقة الأخيرة منها تتكوّن من ثلاثين مليون من الأعداد، وثلاثة ملايين من المخروطات، وقد نظمت هذه الأعداد والمخروطات تنظيمًا دقيقًا محكمًا رائعًا، وأنَّ الأشعة الضّوئية ترتسم عليها معكوسة، وشاءت العناية الإلهية أن تزوّد جهاز الأبصار من وراء تلك الشبكة بملايين من خرائط الأعصاب، فعندها تحدث التغيرات الكيميائية ويحصل الإنسان على إدراك الصور بوضعها الصحيح، ومن هذا البيان يستكشف أنَّ وراء هذا الكون خالق عظيم ومدبّر قادر، ومبدع حكيم، لا يمكن الإحاطة بقدرته، ولا تقع تحت الحصر بدائعه في هذا العالم الذي لم تتوصل إلى معرفته كنه العقول، ولم يبلغ الإنسان مدى ما فيه ولا عرف له بداية ونهاية.

قال الصادق عليه السلام: وفي كفاية الموحّدين ناقلاً عن هشام بن الحكم قال سأل الإمام الصادق عليه السلام عن ابن أبي العوجاء (يا ابْنَ أَبِي العَوْجَاء! أَمَصْنُوعٌ أَنْتَ أَمْ غَيْرُ مَصْنُوعٍ؟!

قال: **لستُ بمصنوع!**

فقال له الصادق: فَلَوْ كُنْتَ مَصْنُوعاً كَيْفَ كُنْتَ؟!

فلم يحر ابن أبي العوجاء جواباً.

بحار الأنوار/ ج ٣ / ص ٣١.

نظام الأكوان وما فيها من الأحكام والاتقان:

إنَّا نشاهد هذا العالم بما فيه من المخلوقات كلِّها على حال من الترتيب والإحكام، وربط الأسباب بالمسببات، واستحالة بعض الموجودات إلى بعض، لا تنقض عجائبه ولا تنتهي غاياته، فبالضرورة هذا الترتيب المحكم لا يكون له وجود لولا وجود خالق مدبّر لنظامه مريد لسيره في سننه، تُرى من يسعه أن يفرض أنَّ آلة التلسكوب أوجدت نفسها للاستطلاع على حركات الأجرام؟

وهل يمكن أن يوجد صنعة بلا صانع؟

فمن الضرورة وجود صانع رسم صورته، وفصله؛ لكي يكون جديراً بالسكنى فما بالك بنظام الكون وتركيبه لا جرم أنَّه أعلى وأعظم من صنع البشر بما لا يقاس وعلامات الإرادة فيه ظاهرة.

لا بُدّ من خالق يبعث الحياة في الأحياء:

ألّف الأستاذ كولان أحد علماء فرنسا كتابًا بعنوان من المادة إلى الحياة ونشره.

بَحَثَ فيه من وجهة العلوم الطبيعية كل ما قِيل في سبب وجود الحياة في الأحياء، ثم توصَّل بعد ذلك إلى هذه النتيجة: أنَّ تطورات المادة وعوامل الطَّبيعة فيها لا يمكن أن توصلنا إلى تعليل وجود الحياة في الأحياء، فلا بُدَّ من وجود خالق بعث الحياة في النبات والحيوان في أوّل نشوئهما، وعنده أنَّ كلّ من يقول بغير ذلك ضعيف العقل أو دجّال يتكلّم باسم العلم بغير علم.

عظمة الكون:

من كوّن هذا الكون؟

من سنَّ له النَّواميس التي يجري عليها، ومن يستطع أن يدرك عظمته؟ من يستطع أن يعلم قصده من خلق كم من ملايين السنين مرّ منذ كوّن نظامنا الشمسي وجهزه بقوّة لا يحد العقل مقدارها بقوّة تمكن هذا النّظام من السير بها والدوران المتوالي ملايين من القرون؟

ما لنا نحاول إدراك ما يستحيل علينا الوصول إليه من إجرام السماء ونحن أعجز من أن ندرك نواميس ما في أرضنا من الكائنات بل في بيوتنا من الأحياء، بل ما في أجسامنا من الأعضاء؟ كيف يتحول طعامنا إلى دم؟

إن كنت تعلم ذلك فاصنع من الطعام قطرة دم، كيف تنقبض قلوبنا وتنبسط ثانية بعد ثانية مدى الحياة، إن كنت تعلم ذلك فاصنع قلبًا ينقبض وينبسط لذاته ولو ساعة واحدة، أي معمل من معامل فورد أو كردبلي يستطيع أن يصنع آلة تتغذى من الخبز واللحم وتتحرك دائما، سنة بعد أخرى كما تتحرك قلوبنا، وقس على ذلك المعدة والأمعاء والكبد والطحال والرئتين والكليتين، وما يصدق على جسم الإنسان يصدق على أجسام الحيوانات كلّها حتى النمل والبعوض، وما لا يرى منها لصغره ويصدق أيضًا على أنواع النبات والمكروبات.

الكون عظيم فلا بُدَّ من أن يكون المكوّن أعظم وأن تكون قدرته شاملة وعينه ترقب مخلوقاته ونحن كلّنا فقراء لديه ظواهرنا وبواطننا.

الصَّدقة مفتاح الرّزق

حسين حامد

عَنْ هَارُونَ بْنِ عِيسَى قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام لِمُحَمَّدٍ ابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ، كَمْ فَضَلَ مَعَكَ مِنْ تِلْكَ النَّفَقَةِ»؟قَالَ: أَرْبَعُونَ دِينَاراً.قَالَ: «اخْرُجْ فَتَصَدَّقْ بِهَا". قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعِي غَيْرُهَا! قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَا فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخْلِفُهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحاً وَمِفْتَاحَ الرِّزْقِ الصَّدَقَةُ، فَتَصَدَّقْ بِهَا". فَفَعَلَ، فَمَا لَبِثَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام عَشَرَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَاءَهُ مِنْ مَوْضِعٍ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ. فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ أَعْطَيْنَا الله أَرْبَعِينَ دِينَاراً فَأَعْطَانَا اللهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ"[1]

كيف تُبعد الشيطان عن نفسك بُعد المشرق عن المغرب؟

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام :

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ لِأَصْحَابِهِ:

" أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَبَاعَدَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ كَمَا تَبَاعَدَ الْمَشْرِقُ مِنَ الْمَغْرِبِ؟

قَالُوا: بَلَى.

قَالَ صلى الله عليه وآله: الصَّوْمُ يُسَوِّدُ وَجْهَهُ .

وَالصَّدَقَةُ تَكْسِرُ ظَهْرَهُ .

وَالْحُبُّ فِي اللهِ، وَالْمُوَازَرَةُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ.

وَالِاسْتِغْفَارُ يَقْطَعُ وَتِينَهُ.

وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْأَبْدَانِ الصِّيَامُ[2] .

الدرهمان

رَوى أبو بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ:

" كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله مُؤْمِنٌ فَقِيرٌ شَدِيدُ الْحَاجَةِ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ مُلَازِماً لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا لَا يَفْقِدُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَرِقُّ لَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى حَاجَتِهِ وَغُرْبَتِهِ، فَيَقُولُ: يَا سَعْدُ لَوْ قَدْ جَاءَنِي شَيْءٌ لَأَغْنَيْتُكَ.

قَالَ: فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَاشْتَدَّ غَمُّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله لِسَعْدٍ، فَعَلِمَ اللهُ سُبْحَانَهُ مَا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ غَمِّهِ لِسَعْدٍ، فَأَهْبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلَ عليه السلام وَمَعَهُ دِرْهَمَانِ

فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ قَدْ عَلِمَ مَا قَدْ دَخَلَكَ مِنَ الْغَمِّ لِسَعْدٍ، أَ فَتُحِبُّ أَنْ تُغْنِيَهُ؟

فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ لَهُ: فَهَاكَ هَذَيْنِ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطِهِمَا إِيَّاهُ وَمُرْهُ أَنْ يَتَّجِرَ بِهِمَا.

قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله .

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ وَسَعْدٌ قَائِمٌ عَلَى بَابِ حُجُرَاتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله يَنْتَظِرُهُ .

فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: يَا سَعْدُ أَتُحْسِنُ التِّجَارَةَ؟

فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: وَاللهِ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ مَالًا أَتَّجِرُ بِهِ.

فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله الدِّرْهَمَيْنِ، وَقَالَ لَهُ: اتَّجِرْ بِهِمَا وَتَصَرَّفْ لِرِزْقِ اللهِ.

فَأَخَذَهُمَا سَعْدٌ وَمَضَى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله حَتَّى صَلَّى مَعَهُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: قُمْ فَاطْلُبِ الرِّزْقَ، فَقَدْ كُنْتُ بِحَالِكَ مُغْتَمّاً يَا سَعْدُ.

قَالَ: فَأَقْبَلَ سَعْدٌ لَا يَشْتَرِي بِدِرْهَمٍ شَيْئاً إِلَّا بَاعَهُ بِدِرْهَمَيْنِ، وَلَا يَشْتَرِي شَيْئاً بِدِرْهَمَيْنِ إِلَّا بَاعَهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ .

فَأَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى سَعْدٍ فَكَثُرَ مَتَاعُهُ وَمَالُهُ وَعَظُمَتْ تِجَارَتُهُ فَاتَّخَذَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ مَوْضِعاً وَجَلَسَ فِيهِ فَجَمَعَ تِجَارَتَهُ إِلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إِذَا أَقَامَ بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ يَخْرُجُ وَسَعْدٌ مَشْغُولٌ بِالدُّنْيَا لَمْ يَتَطَهَّرْ وَلَمْ يَتَهَيَّأْ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَاغَلَ بِالدُّنْيَا، فَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله يَقُولُ يَا سَعْدُ شَغَلَتْكَ الدُّنْيَا عَنِ الصَّلَاةِ، فَكَانَ يَقُولُ مَا أَصْنَعُ أُضَيِّعُ مَالِي؟ هَذَا رَجُلٌ قَدْ بِعْتُهُ فَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَوْفِيَ مِنْهُ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدِ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ فَأُرِيدُ أَنْ أُوفِيَهُ.

قَالَ: فَدَخَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنْ أَمْرِ سَعْدٍ غَمٌّ أَشَدُّ مِنْ غَمِّهِ بِفَقْرِهِ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ قَدْ عَلِمَ غَمَّكَ بِسَعْدٍ فَأَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ حَالُهُ الْأُولَى أَوْ حَالُهُ هَذِهِ؟

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: يَا جَبْرَئِيلُ بَلْ حَالُهُ الْأُولَى، قَدْ أَذْهَبَتْ دُنْيَاهُ بِآخِرَتِهِ.

فَقَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام: إِنَّ حُبَّ الدُّنْيَا وَالْأَمْوَالِ فِتْنَةٌ وَمَشْغَلَةٌ عَنِ الْآخِرَةِ، قُلْ لِسَعْدٍ يَرُدُّ عَلَيْكَ الدِّرْهَمَيْنِ اللَّذَيْنِ دَفَعْتَهُمَا إِلَيْهِ، فَإِنَّ أَمْرَهُ سَيَصِيرُ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا أَوَّلًا.

قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله فَمَرَّ بِسَعْدٍ فَقَالَ لَهُ: يَا سَعْدُ أَ مَا تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ الدِّرْهَمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَعْطَيْتُكَهُمَا؟

فَقَالَ سَعْدٌ: بَلَى وَ مِائَتَيْنِ .

فَقَالَ لَهُ: لَسْتُ أُرِيدُ مِنْكَ يَا سَعْدُ إِلَّا الدِّرْهَمَيْنِ، فَأَعْطَاهُ سَعْدٌ دِرْهَمَيْنِ.

قَالَ: فَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا عَلَى سَعْدٍ حَتَّى ذَهَبَ مَا كَانَ جَمَعَ وَعَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا [3].

١- الكافي: ٤ / ٩.

٢- المصدر نفسه: ٤ / ٦٢.

٣- المصدر نفسه: ٥ / ٣١٢.

الرياضة صيانة يومية لأجسادنا

أحمد نعمة

خلق الله تعالى الإنسان بأحسن تقويم، وكرَّمه باستخلافه في الأرض، وجعل له الدِّين الحنيف الذي يحفظ المجتمعات في أرقى صورها.

من الأمور المهمة التي حثَّنا عليها ديننا الحنيف هي الرياضة، فالإنسان يتكوَّن من جسد وروح وعقل، والرياضة بشكلٍ عام تؤثر على هذه الأمور، ومن الأقوال والحكم التي تربط بين الجسم والعقل: (العقل السليم في الجسم السليم)؛ لذا علينا أن نمتلك العقل السليم من خلال الحفاظ على صحّة أجسامنا.

تعدُّ الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمّة، فلا يكاد يخلو مجتمع من الرياضة، بغضِّ النَّظر عن درجة تقدُّم أو تخلّف هذا المجتمع، ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة، وإن تباينت توجّهات كلِّ حضارة بشأنها، فبعض الحضارات اهتمّت بالرياضة لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسّعيّة، وبعضها الآخر مارس الرياضة لشغل أوقات الفراغ، بينما وظِّفت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية لبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة، وهو المفهوم الذي أكَّدته نتائج البحوث العلمية حول الآثار الوظيفية والصّحّيّة على المستوى البايلوجي للإنسان.

الرياضة موجودة منذ وجود الإنسان البدائي الذي مارسها من خلال مطاردته الفريسة؛ مثل الرماية، والقفز، كما أنَّ في العصر اليوناني كان هنالك اهتمام بالرّياضة، وظهر ذلك في الملعب الأولمبي في اليونان الذي نظَّم فيه كثير من المسابقات منذ آلاف السنين.

الرياضة كانت تمارس قديماً، وقد عُثِر على لوحات تصويرية في كهوف (لاسكو) الفرنسية خلال العصر الحجري القديم، أي قبل أكثر من سبعة عشر ألف عام كالركض والمصارعة، كما عُثر كذلك في منغوليا على آثار تعود للعصر الحجري الحديث تحتوي على صور مرسومة توضِّح وجود مباريات المصارعة مع وجود حشد كبير من البشرية للاستمتاع بمشاهدة هذه المباريات المقامة، وفي العصور الوسطى مُورِست العديد من الرياضات خلال هذه الفترة في انكلترا مثلاً: كألعاب (فيورنتينو) وألعاب (كالتشيو)، كما مارس الأوربّيّون الرّياضات القتالية كالمبارزة والخيل، وكانت سياسة الرّياضة تعتمد شروطًا مالية بين الرعاة؛ حيث يتم وضع الرهانات التي تراهن على الفائز من خلال حصوله على المال.

وفي العصر الحديث ونتيجة الجهود المتواصل لعلماء وباحثي التربية البدنية والرياضة في سعيهم لتأكيد البناء المعلوماتي لنظامهم الأكاديمي إذ أصبحت الرياضة لأوَّل مرَّة تتّصف بالشمولية.

نستنتج من ذلك أنَّ الرياضة كانت ولا تزال تلعب دورًا مهمًّا في الدول والمجتمعات القديمة، إذ تُعدُّ العنصر الأهم من عناصر التدريب، ومن خلالها يتم اختيار أفضل المحاربين لجعل الجيوش في استعداد دائم للحرب.

الرياضة البدنية نشاط مهم يفيد الإنسان من ناحية الجسم وسلامة العقل والقلب، حيث تُحسّن المزاج الفكري، وكذلك تكون رادعًا مهمًّا للضغوطات النفسية، والاكتئاب؛ من خلال تنشيط الجسم وتزويده بالقوة والحيوية فيزيد من الثقة بالنفس. وتعرف الرياضة البدنية: أنَّها المجهود البدني العادي أو النشاط الذي يمكن ممارسته بموجب قواعد معينة من أجل المنافسة، أو التميز، أو المتعة، أو الترفيه، أو هدف صحي؛ حيث اكتشف العلماء أنَّ للرياضة أهمية كبيرة في إفراز وتنشيط هرمون (السيروتونين) ويعرف بهرمون السعادة، حيث يدخل هذا الهرمون في تنشيط الدورة الدموية، وتعزيز صحّة القلب، وحمايته من التّعرّض للنوبات القلبية والسكتات الدّماغية، ويساعد على تعديل المزاج، ومنع الاكتئاب، والشعور بالسعادة، وقد أوصانا الرسول الأعظم محمد ﷺ برعاية الجسد، حيث قال: (فإنّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا) بحار الأنوار /ج ٦٧ /ص/ ١٢٨، ومن هنا نستخلص أنَّ الإسلام يريد أن يربّي الفرد على ثلاث قواعد أساسية:

الصحة.
العافية.
السلامة.

وعافية البدن أوَّل مقوِّمات الحياة الآمنة الهادئة، فهي الجانب المتكامل من التربية التي تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسديًّا وعقليًّا واجتماعيًّا تتناسب مع مرحلة النمو.

إنَّ برامج الرياضة ليست مجرد تدريبات تُؤدَّى، بل تحتاج إلى تخطيط وخبرة قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات العصر.

العراق و وحدتنا الوطنية

محمد محفوظ

ثمة إشكاليات وتحدّيات كبرى يثيرها الحدث العراقي، ويدفع بها إلى الواجهة طبيعة الأحداث الدَّامية التي تجري في العراق بشكلٍ يوميّ.. ولعل من أهم هذه الإشكاليات والتّحدّيات، هي المرتبطة بمسألة الوحدة الوطنية.. فلماذا بعد عقود طويلة من تأسيس الدولة الحديثة في العراق، تهدّد هذه الأحداث وحدته وتلاحمه الداخلي.

فهل كانت وحدته هشة، بحيث أنَّه مع أيّ حدث سياسي أو عسكري تبرز إلى الواجهة مخاطر التَّقسيم، وتنبري قوى دينية وسياسية واجتماعية للتحذير من هذه المخاطر وتؤكّد ثوابت الوحدة والتلاحم الوطني.

إنَّنا اليوم بحاجة أن نتساءل وبشكل صريح ولا مواربة فيه. لماذا وبعد كلّ هذه السنين، لم تترسّخ الوحدة الوطنية في كثير من الدول والبلدان العربية والإسلامية. ولماذا يُهدّد العراق في وحدته، وهو دولة عربية مركزية وله ثقله الاستراتيجي والتاريخي، وهو أحد أعمدة التجربة القومية في العالم العربي في العصر الحديث.

إنَّنا جميعًا معنيّون بإثارة هذه الأسئلة، والبحث

عن إجابات دقيقة وصريحة لهذه الأسئلة، وممارسة النّقد المطلوب لكلّ التجارب السياسية، التي لم تثبت بشكلٍ أو بآخر وحدتها الوطنية، ولم تعمّق وتجذر عوامل الائتلاف الوطني.

لا شكّ أنَّ أعداء الأمّة من مصلحتهم تفتيت مجتمعاتنا وتدمير وحداتنا الوطنية، ولكن من الخطأ المميت أن نحمّل أعداء الأمّة كل الثغرات ونقاط الضّعف في مشروع البناء الداخلي للكثير من تجاربنا ودولنا.. لذلك وانطلاقًا من طبيعة الأحداث والتّطوّرات الموجودة في العراق، من الضروري أن نعتني بمسائل الوحدة الوطنية، ونعمل عبر وسائل ومبادرات متعدّدة لتحصين الجبهة الداخلية لمجتمعاتنا العربية والإسلامية..

وهذا التحصين لا يعني الإصرار على تلك الأخطاء السياسية والثقافية التي كانت تُمارس باسم الوحدة، وهي في حقيقة الأمر تنتج كلّ أشكال وحقائق التّفتّت والتّشظّي. فمجتمعاتنا ليست واحدة في قوميّتها أو دينها أو مذهبها، ولا يمكن أن يكون معنى الوحدة هو نفي بعض القوميات أو الأديان أو المذاهب. فكيف نخلق وحدة وطنية في ظل هذه التّعدّديات والتّنوّعات. فكلّ التّعدّديّات في العراق، تعتزّ بعراقها، ولها رؤيتها للوحدة الوطنية في العراق.. ولعلَّ من الأخطاء الكبرى التي ارتكبت في العراق ولسنين طويلة، هو ممارسة القهر والاستبداد والقمع لتعميم رؤية واحدة وضيّقة للوحدة في العراق، ولقد رأينا جميعًا نتيجة هذه الرؤية وهذا الخيار، حيث إنَّ العراق اليوم مهدّد في وحدته وتلاحمه الوطني، والحل ليس في استبداد الدولة وتغولها؛ لأنَّ هذا الاستبداد والتغول ومفاعيلهما، هو الذي ينتج بشكلٍ دائم الحقائق المضادّة للوحدة بكلّ مستوياتها.

من هنا تنبع ضرورة العمل على صوغ علاقة ثقافيّة وسياسية بين مختلف المدارس والتّعدديّات الفكرية والقومية والمذهبية الموجودة في المجتمع والوطن. ولعلّنا لا نأتِ بجديد حين القول: إنَّ التّعدّد بكلّ مستوياته وأشكاله في الوطن الواحد ينبغي أن لا يشرع بأيّ حال من الأحوال إلى ممارسة الطائفية أو العنصرية ضد بعضنا البعض، بحيث يكون الانتماء القومي أو المذهبي، هو الذي يحدّد مستقبل المواطن.

فالممارسات الطائفية أو العنصرية في أيّ تجربة اجتماعية، هي التي تدقّ إسفينًا عميقًا في مشروع البناء الوطني، حيث إنَّها تساهم مساهمة كبرى في تفتيت المجتمع وخلق الإحن والأحقاد بين أبناء الوطن الواحد. لذلك فإنَّ فريضة الوحدة الاجتماعية والوطنية، بحاجة ملحّة اليوم إلى الوقوف بحزم ضدّ كلّ أشكال التمييز وبث الكراهية بين أبناءً المجتمع الواحد، فالكراهيّة لا تفضي إلى الاستقرار، بل إلى التّفتّت والتّشظّي. والاصطفاء لاعتبارات آنيّة لا يؤدّي إلى الوحدة، بل على العكس من ذلك تمامًا، إذ إنَّه يهيّئ المناخ لبروز كلّ العوامل المضادة لها.

ولا يمكن أن نبني علاقة سويّة بين أبناء الوطن الواحد، إلا بنقد ومنع كلّ أشكال التفاضل والتّمييز بين أبناء هذا الوطن. وبصرف النظر عن عوامل التفاضل وموضوعاته، لا يصح أن نمارس التمييز المقيت ضدّ بعضنا البعض، لأنَّ هذا التمييز هو الذي يدخلنا في أتون الضياع والصراع المفتوح على كلّ الاحتمالات والمخاطر.

ولعلنا لا نبالغ حين القول: إنَّ الشعب العراقي اليوم، يدفع ثمن تلك الرؤية والنظرية القومية الشوفينية[1]، التي تعاملت مع تعدّديّة المجتمع العراقي بعقلية الإقصاء والقمع. فالوحدة في العراق وغيرها من البلدان، لا تصان بالنظريات الشوفينية أو تصورات الاصطفاء لاعتبارات ترابيّة، وإنَّما تُصان باحترام هذه التّعدّديّات، وصياغة نظام علاقة بين مختلف التعبيرات والمكوّنات قائمة على الوحدة والحوار والتفاهم وتنمية المساحات المشتركة.. والوفاق الوطني يتطلّب دائمًا العمل على إنهاء كلّ العناصر والمفردات الثقافية والدينية والإعلامية، التي تؤسّس للكراهية، وتشجّع على عملية التهميش على قاعدة قوميّة أو دينيّة أو مذهبيّة.

١ - هي الاعتقاد المغالي والتعصب لشيء والعنجهية في التعامل مع خلافه.

الشيخ طاهر الغانمي

نظرة في الصِّحاح

عاصم: أتعرف يا علي أنَّني أصبحت أشتاق إلى مجالستك لأخلاقك الطّيبة، ولما تحمله من أفكار جديدة عليَّ لم أتعوّد سماعها من قبل، ولكلّ جديد لذّة كما يقولون.

علي: شكرًا يا عاصم.

عاصم: ما هذا الكتاب الكبير ذو الغلاف الأحمر.

علي: إنَّه: 'صحيح مسلم' وهو كما تذهب أنت 'أصحّ الكتب بعد كتاب الله'.

عاصم: لماذا جلبته معكَ؟

علي: كنتُ قد وعدتُكَ مرّة بأن أحضِر لكَ صحيح مسلم حتى أؤكِّد لك أنَّ حديث: " تركت فيكم الثقلين، ما إن تمسّكتم بهما، لن تضلّوا بعدي أبدًا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما" [1] هو الحديث المتواتر عند المسلمين. لكنّك أصررت في وقتها أنَّ المشهور هو حديث: " كتاب الله وسنّتي " [2]، كما أريد أن أبيّن لك أنَّه ليس كما تذهب أنَّ الصحاح أصح الكتب بعد القرآن الكريم وإنَّما هناك هفوات وأحاديث كاذبة ومردودة أيضاً.

١ مستدرك الحاكم ٢ / ١٤٨، مسند أحمد ٣ / ١٧.

٢ أنظر: موطّأ مالك: ٦٠٢ حديث رقم ١٦٦٢.

عاصم: صحيح تذكّرت مجلس ذلك الحديث، وماذا وجدت في هذا الكتاب؟

علي: ليس فقط مسلم هو الذي أورد هذا الحديث، بل أورده كثير من المفسّرين والمحدّثين من أمثال أحمد بن حنبل في مسنده، والتّرمذي والحاكم والطبري وابن حجر في صواعقه، والسيوطي الشافعي في الدر المنثور، وابن الأثير في النهاية وغيرهم ممّا لا يحصيه عادّ.

عاصم: لكن المشهور عندنا هو حديث: «كتاب الله وسنّتي»، حتّى حفظناه عن ظهر قلب وردّدناه في كلّ مجمع وعلى كلّ منبر، حتّى سارت به الرّكبان.

علي: ربّ مشهور لا أصل له، وعلى افتراض وجود وصحة الحديث فهو يفسّر الحديث الصحيح الأوّل حيث إنّ سنّة رسول اللهﷺهي سنّة أهل البيت والعكس صحيح وإذا لم يكن الأمر كذلك لصار رسول الله ﷺ متناقضًا في قوله وأحاديثه.

علي: اقرأ!

عاصم: عن أبي هريرة قال: « لا تمتلئ (النار) حتّى يضع الربّ رجله فتقول: قط قط ويزوي بعضها إلى بعض» [1].

علي: لو أعملت عقلك وفكّرك لعلمت تهاوي هذا الحديث الذي يرويه أبو هريرة الدوسي:

فأوّلاً: هذا القول يعني أنّ الله أخطأ في تقديره لعرض وسعة جهنّم فيضطرّ لأن يضع فيها رجله حتّى تمتلئ.

وثانيًا: الله يضرب بقوله في القرآن عرض الحائط. أليس هو القائل:

(فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ * لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ) سورة ص: ٨٤ـ٨٥ . فكيف يقول الله لأملأنّ جهنّم ثم يضطر بعد ذلك لوضع رجله فيها حتّى يملأ فراغاتها؟!!

عاصم: قد يكون القصد من رجل الله شيء مجازيّ كما ورد في القرآن عن يد الله وأعينه وغيرها؟! وقد تكون الرجل هنا هو غضب الله حيث يرفس أهل النّار فيها رفساً.

علي: إنّ الحديث من أساسه باطل، لأنّه لا يَسنده شيء من العقل ولا من القرآن الكريم فكيف نلجأ إلى التأويل؟!

كما أنّه ليس لنا الأخذ بالظّاهر في كثير من الآيات، لأنّ ذلك يؤدّي بالباحث إلى القول بتناقض كتاب الله المجيد.

فمرّة يقول الله تعالى: (يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) ، وأخرى يقول: (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ) سورة الذاريات:٤٧، ومرّة يقول لموسى: (لِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي) سورة طه: ٣٩ ، وأخرى يقول: (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا)سورة الطور: ٤٨ ، فتُذكر اليد بلفظ المفرد وأخرى بلفظ الجمع، وكذا العين.

ومرّة أخرى نقف على آية أخرى أعجب وهي قوله تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) سورة القصص: ٨٨ ، أو قوله: (وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) سورة الرحمن: ٢٧ فإذا سلّمنا بأنّ لله يداً أو عيناً أو جارحة (كما يليق بجلاله تعالى) ـ على رأى الوهّابيين ـ لكانت كلّها فانية، زائلة حسب الآية التي تذكر هلاك كلّ ذلك ما عدى الوجه.

كما إنّهم يَزعمون أنّ الله فوق سماواته على عرشه، بل وزادوا على ذلك وقالوا: إذا جلس سبحانه على كرسيّه سُمع له (أي الكرسي) أطيط (صوت) كأطيط الرحل الجديد، من ثقل الله تعالى [2] .

عاصم: أليس الله على العرش؟!

علي: صحيح إنّنا نجد في القرآن كلمة العرش والكرسي لكن لا يعني أنّها تشبه عروش الجبابرة والطواغيت، أليس الله تعالى يقول في أشهر آية نقرأها ليلاً ونهارًا وهي آية الكرسي حيث يقول: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) سورة البقرة: ٢٥٥ ، فهل يعني هذا أنّنا جالسون في العرش مع الله إذ وسع العرش حتّى الأرض، فهل العرش داخل فيها أم أنّها هي في العرش؟!

عاصم: عفواً. قليلاً قليلاً حتّى أفهم جيّدًا ما تقول، فهل تقصد أنّ عرش الله ليس في السماء دون الأرض، وليس في مكان دون آخر؟!

علي: المسألة مجازيّة وكنائيّة.

ولو تنظر في تاريخ العرب والألفاظ العربية لوجدت أنّها تستعمل المجاز والكناية دائمًا أبدا، أليس يُقال مثلاً: إنّ فلاناً ـ الملك أو الأمير أو الخليفة ـ بسط يده على البلاد؟! فهل كانت يده طويلة جدًّا حتّى بسطها في طول البلاد وعرضها؟!

أو قد يقال في بعض البلاد: جلس الأمير أو الملك على العرش يوم كذا أو سنة كذا، لكن لا يُقصد بذلك أنّه جلس على كرسيّه الخشبيّ، فقد يكون في ذلك اليوم الذي تولّى فيه الحكم واقفًا طول اليوم يتقبّل التّهاني والتّبريكات، أو قد يكون راكبًا متوجّها لتسلّم مقاليد الأمور، القصد طبعًا هو أنّ فلاناً الحاكم تسلّط على المقاليد يوم كذا من سنة كذا وليس هو الجلوس البسيط السّاذج.

إذا فهمت هذه الأمور فارجع إلى قوله تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) ، والاستواء يعني قدرته تعالى، أي أنّه ممسك بزمام السماوات والأرض يقهرها بقدرته ويصرّفها بحكمته، ولهذا قال مالك بن أنس لمّا سُئل عن هذه الآية: « الاستواء معلوم والكيفُ مجهول والسّؤال بدعة ».

وختام القول: قوله تعالى عن نفسه:

(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيء) سورة الشورى: ١١ و(لَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ) سورة الإخلاص: ٤ ، نعم، إذا كان الجماعة قد أخذوا دينهم عن اليهود والنصارى، فحقّ لهم القول إنّ الله تعالى في السماء، وأنّه يشبه مخلوقاته وغيرها فهذا في التّوراة والإنجيل كثير.

عاصم: إنّي أحمد الله تعالى على أنّ دين الإسلام لا يُعارض العقل والفطرة السّليمة، فكم تجرّعنا من الغُصص ونحن نواجه في نقاشاتنا إشكالات الملاحدة والعلمانيّين وما كان لنا من جواب لهم إلاّ صُفرة الوجه، وقولنا الذي نُقنع به أنفسنا بأنّهم أصحاب النار ولا فائدة من النقاش معهم، وإنّنا سنضحك منهم غدًا كما يضحكون هم منّا اليوم.

١ أنظر: صحيح مسلم ٢

٢ انظر: سنن أبي داود ٤ / ٢٤٣.

محمد يوسف

سعيد هويدي

فنّان كربلائي ينسج نجاحه بالخيوط والمسامير

بأنامله المبدعة يمسك المسامير، ويثبّتها على اللوحات الخشبية بالمطرقة، ثمَّ يغزل خيوطًا رفيعة ملوّنة بينها؛ لتخرج من بين يديه لوحات جميلة من فنِّ الفيلوغرافيا أو فنِّ التشبيك بالخيط والمسمار؛ سعيًّا منه لإحياء فنٍّ عثمانيّ، كاد أن يندثر ويطويه النّسيان.

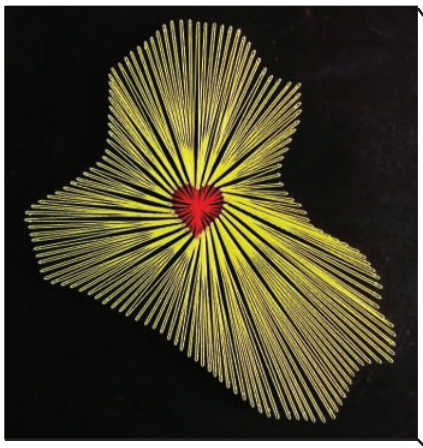

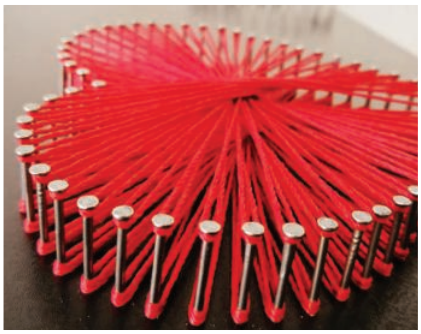

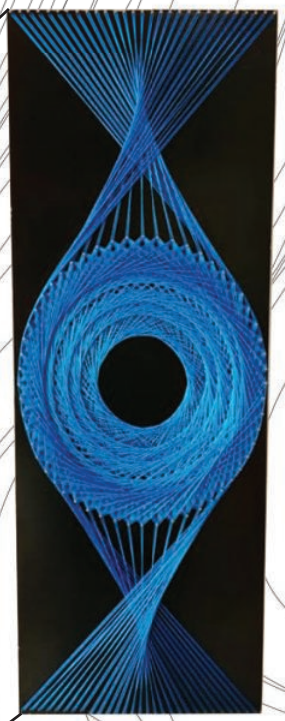

لم يتوقع الشاب الكربلائي سعيد هويدي -البالغ من العمر (٢٥ عامًا) والمتخرج من كلية التربية الرياضية- يومًا أنّ هدية سيحصل عليها فتصنع منه شخصاً آخر؛ لتعود به إلى ما أنجبته أرحام السّجون في العهد العثماني، وتجعله فنّانًا متخصّصًا بإبداع أشكالٍ جديدة من أصناف الهديّة التي حصل عليها.

في صفحاته على مواقع التّواصل الاجتماعي، وفي محلّ عمله كانت لوحات الفنان الشاب سعيد تثير الإعجاب؛ لما تحمله من فكرة جديدة غير مألوفة في الرسم بالخيوط والمسامير، ممّا جعلَنَا نتوقّف كثيرًا عند لوحاته، وعن تجربته في فنّ الفيلوغرافيا، التقينا به وكان هذا الحوار معه:

ـ ما هو فنُّ الفيلوغرافيا؟

– فنُّ الفيلوغرافيا أو ما يُسمّى بفنّ التّشبيك بالخيط والمسمار (string Art) هوفنُّ الرّسم على ألواح خشبيّة باستخدام المسامير حيث يتم تثبيتها علَى اللوحات الخشبية بالمطرقة، ثمَّ غزل خيوط رفيعة ملوّنة بينها.

ظهر هذا الفنّ في عهد العثمانيين، وكان السّجناء يمارسونه آنذاك من أجل قضاء وقت حكمهم، واستثمار الوقت بالعمل والترفيه بحيث يساعد هذا الفن على تقليل التوتر وضبط الحالة النفسية، وكذلك يقوّي التّركيز.

ـ كيف دخلتَ إلى هذا الفن؟

كنت أعمل في المجال التطوعي ضمن منظمة السعادة بالعطاء الخيرية في كربلاء، وقد دخلت في دورة كشفية في إحدى الدّول العربية، وبعد انتهاء الدورة حصلت على هديّة رمزيّة وهي لوحة فيلوغرافية بسيطة قُدِّمت لي في لبنان فاحتفظت بها، وتمعّنت فيها أشهرًا، وبجهد شخصيّ بدأت أتعلّم وأدرس عن هذا الفنِّ إلى أن وصلتُ لمرحلة استطعت من خلالها أن أفتتح ورشة فنّيّة تحتوي كثيرًا من اللوحات والتصاميم الفنّيّة الجميلة، بحيث جعلت من هذا الفن باب رزقٍ لي؛ لأنَّه فريد من نوعه في العراق، ولأوّل مرَّة يظهر في كربلاء، حيث نال إقبالاً واسعًا من قبل المتابعين والناس، والآن أمارس هذا الفن منذ أكثر من سنة تقريبًا، واستطعت أن أُؤَسس هذه الفكرة الفنية المميزة في كربلاء وهي الأولى من نوعها في المدينة.

ـ ما هي المواد الأساسية لهذا الفن؟ وهل هي متاحة؟

– المواد الأساسية لهذا الفنّ هي المسمار والخيط واللوح الخشبي، وهي غير متاحة بأجمعها وفق الجودة العالية في العراق، وما نستخدمه الآن حسب ما يتوفّر في السوق من مواد بسيطة.

ـ ما هي خطوات رسم اللوحة؟ وأين تكمن صعوبة هذا الفن؟

تبدأ الخطوات، التي تمر بها لوحة الفيلوغرافيا، بتحضير قالب الشكل المراد رسمه، والذي قد يكون لوحة خطّ عربيّ، أو شكلاً فنيًّا، ومن ثم تدق المسامير على حواف الشكل، وبعد ذلك يجري الوصل بين المسامير باستخدام الخيوط الملوّنة، بطريقة فنّيّة، حتى تخرج في النهاية لوحة ذات جاذبية عالية.

تكمن صعوبة هذا الفن بحجم المستويات؛ لأنَّ فنّ الفيلوغرافيا فيه عدة مستويات أهمها وأصعبها رسم الصور الشخصية بقالب واحد وهنالك مستويات أخرى منها حقيقية ومنها تقليدية عادية.

ـ ما سبب ندرة هذا الفن في العراق؟

– هذا الفن على مستوى العالم بدأ يتلاشى؛ لأنَّه يحتاج المزيد من الجهد والوقت والفراغ وبالتالي فإنَّ وجوده في العراق ضئيل جدًا، والذين يعملون به يمكن عدَّهم بعدد الأصابع.

ـ على ماذا يعتمد سعر اللوحات؟ وهل يتناسب سعر اللوحة مع الجهد المبذول فيها؟

– سعر وتكلفة اللوحات يعتمد على القياس والوقت ونوع التصميم أو الكتابة، ومعدّل أسعار اللوحات من (٢٥،٠٠٠ إلى ١٠٠،٠٠٠) دينار عراقيّ، وهناك تفاوت في المدة التي استغرقها لإنشاء اللوحات، فبعضها يستغرق ثلاث ساعات، وبعضها يستغرق ثلاثة أيّام، حتى إنَّ بعض اللوحات لا يتناسب سعرها مقارنة بالجهد الذي يبذل فيها وجماليتها.

ـ هل تطمح في المستقبل أن تقدّم دورات في هذا الفن؟

– إن شاء الله-تعالى- نتوفّق في نشر هذا الفنّ في عموم محافظات بلدنا العزيز من خلال إقامة دورات تدريبية وتعليمية، وإقامة معارض ومهرجانات في المستقبل، ولديّ خطط كثيرة أسعى من خلالها لتطوير عملي بهذا الفن.

ـ هل أقمت معرضًا خاصًّا بك؟

-إلى الآن لم أوفّق لإقامة أيّ معرض؛ وذلك لأني الآن في طور التطور، وأقوم بعرض لوحاتي في محلّي الخاص، كما أقوم بعرض أعمالي على مواقع التواصل الاجتماعي التي ساعدتني في نشر أعمالي وجذب المهتمّين في هذا الفنّ، وفي المستقبل -إن شاء الله تعالى- سوف أقيم معرضًا خاصًّا بلوحاتي.

ـ ما هي خططك المستقبلة لتطوير عملك؟

في المستقبل القريب -إن شاء الله- سأعمل من خلال هذا الفن في الديكورات المنزلية، وهذا الشيء نادر على مستوى العالم، كذلك صناعة الساعات الجدارية والمرايا والأواني، وخلال مدّة قصيرة إن شاء الله سأقوم بفتح قاعة بديكور خاص يليق بهذا الفن وبتطور أكثر.

كيف نكسب رحمة الله تعالى

الشيخ فوزي آل سيف

قال تعالى واصفاً رحمة أهل البيت ﷺ: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)[1].

من المعلوم أنَّ هذه الآية نزلت في عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، والرواية مشهورة عند أهل السنة بل متواترة، وقد أجمع علماء الشيعة على أنَّ السورة أو ثماني عشرة آية من سورة الإنسان قد نزلت في حقِّ عليٍّ وفاطمة ﷺ[2]، فهم ﷺ أهل بيت الرّحمة الذي أنزل الله -سبحانه- في بيوتهم آيات بيّنات وجعلهم أسوة للبشرية جمعاء.

فاليوم وهذه أوضاعنا تزداد مأساة، أَلَسْنا بحاجة إلى أن يتعلم كلّ فرد في مجتمعنا من علي وفاطمة ﷺ فيتنازل عن ذاته وينسى نفسه ويعمل من أجل أن لا يجوعَ مسكينٌ، وأن لا يبكي يتيم، وأن لا تحس أرملة بفقدان الكافل والمعين، ولكي لا تكون أموال الفقراء وحقوق الآخرين بيد أناس لا عهد لهم بالعدالة والتكافل الاجتماعي، فلذلك نرى أنَّ أهل البيت ﷺ استطاعوا أن يكسبوا رحمة الله تعالى بأفعالهم وأعمالهم التي كانت كلّها من أجل الله وسعادة المجتمع المسلم.

فيا ترى كيف ننمّي في أنفسنا هذا الإحساس النبيل تجاه الآخرين.. فنصل إلى مرحلة نكران الذات، وكيف نطعم الأفواه الجائعة لليتامى ونكسو الأبدان العارية للمساكين، وكيف نتحمّل قسطًا من مصائبهم؟

في البدء لابد أن لا ننتظر أحدًا من الناس ليأتي على أبواب بيوتنا ويسكب ماء وجهه من أجل أن نساعده أو نتحمّل فاقته، فإنَّ الناس لم يجبلوا على ذلك، بل القليل من الناس هم الذين لا يحافظون على كرامتهم ويسقطون هذا الحاجب، أما أغلب المجتمع فأعزاء لا يسألون الناس حاجتهم، رغم الضائقة التي تعتصرهم قال عزوجل: (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)[3].

لذا فإنَّ علينا أن نبحث عن هؤلاء ونعطيهم سرًّا كي لا نحرجهم، كما كان يفعل أهل بيت العصمة ﷺ فقد روي أنَّ رجلاً جاء إلى علي بن أبي طالب ﷺ فقال له: يا أمير المؤمنين إنَّ لي إليك حاجة، فقال: اكتبها في الأرض فإنِّي أرى الضر فيك بيّنًا، فكتب في الأرض: أنا فقير محتاج، فقال علي ﷺ: يا قنبر اكسه حلتين، فأنشأ الرجل يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها ... فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ... ولست تبغي بما قد نلته بدلا

إن الثنا ليحيي ذكر صاحبه ... كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا

لا تزهد الدهر في عرف بدأت به ... فكل عبد سيجزى بالذي فعلا

فقال ﷺ: أعطوه مائة دينار.

فقيل له: يا أمير المؤمنين! لقد أغنيته.

---

١ سورة الإنسان: ٨.
٢ تفسير الأمثل: ج١٩ ص٢٢٢.
٣ سورة البقرة: ٢٧٣.

فقال: إنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنزل الناس منازلهم، ثم قال علي ﷺ: (إنّي لأعجب من أقوام يشترون المماليك بأموالهم، ولا يشترون الأحرار بمعروفهم)[٤].

فلذا عندما لا نجد أحدًا يتقدّم إلينا بالحاجة والمسألة، فلا نظن أنَّ واجبنا ومسؤوليتنا الاجتماعية قد انتهت، إنَّما علينا أن نتعب أنفسنا؛ لكي نحرز أنَّ المجتمع الإسلامي لا يوجد فيه فقير، ولا يكون أحد يَئِنّ للرغيف وبذلك كي لا يشملنا الحديث القدسي القائل: (ما آمن بي من مات شبعاناً وأخوه المسلم طاوٍ)[٥].

فعطاء المحتاج ومداراة الأيتام والمساكين، وسدّ حاجة المعوز، ليس سببًا في إزالة العجز الاقتصادي في المجتمع فحسب بل إنَّها تكسب المعطي رحمة الله ورضوانه، وما أعظمهما من خير.

٤ بحار الأنوار: ج٧١ ص٤٠٧.
٥ طاوٍ: جائع.
٦ كلمة الله: ص٢٠١.

كلية الإعلام

تأثير جماهيري وإعداد علمي

حيدر الدفاعي

يُعدُّ الإعلام من الوسائل المهمّة التي من شأنها التّأثير على الجماهير، فهو اللاعب الأساس في حياة المجتمعات الإنسانية، وفي ظلِّ التّطوّر السريع الذي طرأ على وسائل الاتصال وبثّها لأعداد كبيرة من الرسائل الى المتلقين؛ كان لا بُدَّ من مواكبة هذا التطور عن طريق تأسيس الكلّيّات والمعاهد التي تُعنى بإعداد جيل يعي ماهيّة هذه الوسائل، وما تقدّمه من رسائل اتصالية للجمهور، وكان في مقدّمة هذه الكلّيات كلية الإعلام في جامعة بغداد، لتتبعها بعد ذلك كلّيّات في جامعات عراقية أخرى.

تأسست كلّيّة الإعلام من نواة قسم الصّحافة التابع لكلية الآداب، جامعة بغداد، عام ٢٠٠٢م وكانت الكلية في بداية تأسيسها تضم قسمين علميّين فقط؛ هما قسم الصحافة، وقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، بالإضافة إلى الشُّعب والوحدات الإدارية الثّابتة، وفي عام ٢٠٠٥م استُحدِث قسم علميّ جديد هو قسم العلاقات العامّة.

كانت كلية الإعلام قسمًا من أقسام كلّيّة الآداب، تأسس عام ١٩٦٤ وتوقّف لسنوات، ثمَّ أُعيد افتتاحُه للعام الدراسي (١٩٧٤- ١٩٧٥) باسم قسم الإعلام، وكان يضم فرعين؛ (فرع الصحافة، وفرع الصحافة الإذاعية والتلفزيونية).

تهدف الكلية إلى إعداد متخصّصين في مجال العمل الإعلامي، ومؤهّلين للعمل في وسائل الإعلام الحديثة، وفي مجالات الصّحافة، والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامَّة، والإعلان، وذلك عن طريق تزويدهم بالمعرفة العلمية، والخبرات العملية، والمهارات التقنيّة، وتتطلّع الكلية للحصول على الاعتراف العالمي من خلال تطبيق معايير الجودة العلمية اعتمادًا على آخر ما توصَّل له العلم من تقنيات، وفنون اتصالية، والتحول الأكاديمي للعلوم التّطبيقية في تخصّصات الاتصال التّفاعلي.

تهدف الكلية إلى تأهيل الدَّارسين لممارسة العمل الصحفي (جمع، وتحرير الأخبار، التصميم، النشر الصحفي) في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية (إعداد برامج، إخراج إذاعي وتلفزيوني، تصميم، إجراء بحوث مستمعين ومشاهدين)، والعمل في المؤسّسات والشركات والبنوك الحكوميّة والخاصة في مجالات العلاقات العامَّة وأسس التّعامل مع الجمهور، وممارسة العمل في مجال إعداد وتخطيط الحملات الإعلامية، والعمل على إعداد البحوث والدراسات الإعلامية وبحوث الرّأي.

يتم التّقديم للدراسة الصَّباحية الأوّلية عن طريق القبول المركزي، ولخريجي الدّراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي، كما تمنح الكلّيّة سنويًا شهادة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس للاختصاصات العلمية الثلاثة: (الصّحافة، الصّحافة الإذاعية والتّلفزيونية، العلاقات العامّة).

أقسام الكلية:

في كلية الإعلام ثلاثة أقسام يرأسها، ويعمل فيها نخبة من أساتذة الإعلام في العراق هي:

- قسم الصحافة.
- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
- قسم العلاقات العامّة.

قسم الصحافة

من أقدم الأقسام في كلية الإعلام إذ كان النّواة الأولى لنشأة الكلّيّة، تأسس عام ١٩٦٤م ثمَّ تحوَّل إلى قسم الإعلام، وعاد من جديد بعد تأسيس الكلية عام ٢٠٠٢م.

يسعى قسم الصحافة الى إعداد خريجين مؤهّلين مهنيًّا وعلميًّا وقادرين على العمل في المجال الصحفي بعد تلقيهم المواد العلمية طوال دراستهم الأكاديمية مترافقة مع تدريبهم على مهارات التّعامل مع التقنيات المستخدمة في مجال العمل الإعلامي، وبما يمكنهم من مواكبة التطورات العلمية والتقنية الحديثة الحاصلة في مجال الصحافة وواجباتها وطرائق مزاولتها على النّحو الأمثل، والإلمام بمهارات البحث العلمي وأصوله، وإعداد خريج مؤهّل على المستوى العلمي والمهني حتى يكون ملما بأساسيّات مهنة الصحافة في مجال الدّراسات الإعلامية، بالإضافة الى دعم الأساتذة وطلبة الدراسات العليا، وتحفيزهم في مجال إعداد البحوث العلمية على وفق المناهج العلمية الحديثة، وتوظيفها من أجل خدمة المجتمع.

كما يهدف القسم تدريب الطلبة على الأساليب الحديثة لممارسة الفنون الصحفية الأساسية (التحرير، التصوير الرقمي، التصميم، الإدارة والتّخطيط)، كما يهتم القسم بتعليم الطلبة أخلاقيات مهنة الصحافة ومعاييرها، ومهارات البحث العلمي بما يمكنهم من إجراء البحوث العلمية في مجال الصحافة، وتأهيل الطلبة بمهارات الحاسوب وبرمجياته الحديثة، وتقنيات الاتصال وتكنلوجيا المعلومات، وتعميق ثقافة الطلبة وطنيًّا ومهنيًّا وقانونيًّا وأخلاقيًّا؛ لتكون مهنة الصحافة في خدمة المجتمع وقضاياه.

ويسعى قسم الصحافة في كلية الإعلام الى إيجاد طالب في مخرجاته يتسلّح بالعلوم النظرية والتطبيقية الضرورية في مجال اختصاصه الدقيق والمقارب لذلك.

يتلقى الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع محاضرات نظرية وعملية في (٣٧) مقررًا دراسيًّا بواقع (٧٩) وحدة دراسية حيث يدرس (١٠) مقررات في المرحلة الأولى و(٩) مقررات في كلّ سنة من السنوات الثلاثة الأُخر.

يشترط القسم على الطّالب في المرحلة الرَّابعة أن يُقدِّم مشروعًا بحثيًّا متخصّصًا ومشروعًا مهنيًّا عبر إصدار أنموذج صحيفة بمشاركة مجموعة من زملائه الطلاب، ويقيم القسم مهرجانًا سنويًّا لإعلان بحوث الطلبة الفائزين، وتكريمهم بجوائز متنوّعة.

قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

من الأقسام العلمية العريقة في كلية الإعلام إذ كان فرعًا متخصّصًا في قسم الإعلام قبل أن يتحوَّل إلى قسم علميّ مستقل بعد تأسيس الكلية في عام ٢٠٠٢م، ويضم عددًا من الأساتذة الأكاديميين والمهنيين، ويشهد قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية إقبالاً كبيرًا من قبل الملتحقين بكلية الإعلام نظرًا لما توفّره وسيلتا الإذاعة والتلفزيون من تشويق وإبهار وشهرة.

يسعى القسم إلى تطوير التّخصّص الصّحفي في

مجال الإذاعة والتلفزيون على المستويات المهنية والنقدية والأكاديمية، وتمكين الإذاعة والتلفزيون بوصفها وسائل معرفية وثقافية، وتعزيز دورهما في خدمة المجتمع، والعمل على تطويره، ودعم الأهداف والوظائف المتعلقة بالإذاعة والتلفزيون في مجال مراقبة المجتمع، وتحقيق أهداف التنمية في المجالات كافّة والارتقاء بميدان العمل الإذاعي والتلفزيوني، وتعزيز الجوانب المهنيّة فيه عن طريق رفده بالفرق المؤهّلة من خريجي القسم، بالإضافة الى تجسير العلاقة بين الإذاعة والتلفزيون وميادين العمل الأخرى؛ مثل السياسة والاقتصاد والقانون وغيرها، والسعي لإيجاد آلية من التعاون والتكامل في المهمات والأهداف.

يقدّم قسم الصحافة الإذاعيّة والتلفزيونية مساقات نظرية وعملية تهدف الى خلق ملاكات مهنيّة تستند في عملها على الأسس الأكاديمية في ممارسة التّخصّص.

يتلقّى الطّالب خلال أربع سنوات دراسيّة (٣٨) مقررًا بواقع (٨٥) وحدة دراسية، حيث يدرس (١٠) مقررات في السنة الأولى، ومثلها في السنة الثانية، و(٩) مقررات في السنة الثّالثة، ومثلها أيضًا في السنة الرابعة.

ويشترط القسم على الطالب في المرحلة الرابعة أن يُقدِّم مشروعًا إذاعيًّا أو تلفزيونيًّا يكون على شكل تقرير أو تحقيق للتخرج في الكلية، وينظم مهرجانًا سنويًّا لعرض مشاريع الطلبة الأوائل وتكريمهم.

يهدف القسم الى تخريج الفرق الإعلامية المتسلحة بالثقافة المهنية والفنية والإعلامية القادرة على الولوج إلى سوق العمل بقدرات وتأهيل عاليين، وتنويع مصادر المعرفة المتخصّصة للمتخرجين من القسم في المجالات والميادين كافة وصولاً لتحقيق الثقافة والمعرفة الموسوعية للصحفيين الجدد، ومزج القدرات والمعارف التحريرية بالجوانب الأخرى الفنية والتقنية منها، وصولاً الى تحقيق مفهوم الصحفي الشامل الخبير بمجالات عمله المتعدّدة والمتنوّعة، وتنمية روح النّقد والتقويم والمراجعة لدى الصحفيين بوساطة منظومة معرفية يتزوّد بها الطلبة بهدف منحهم الحصانة الثقافية لحماية قيم المجتمع وهويته، وتكريس ثوابته، وتعزيز ثقافة حرّيّة

التعبير، واحترام حقوق الإنسان والمجتمع، واحترام الحرّيّات العامة والشخصية بوصفها من مبادئ العمل الصحفي الحر، وتعزيز مهارات البحث العلمي ومبادئه لدى خريجي القسم بوساطة منظومة علمية متكاملة بهدف تعزيز روح التفكير العلمي المنظم والمنطقي لدى الصحفيين الشباب.

قسم العلاقات العامة

تأسس قسم العلاقات العامَّة حديثًا مقارنة بقسم الصحافة، والصّحافة الإذاعية والتلفزيونية، حيث ارتبط بتأسيس الكلية عام ٢٠٠٢م، وقد جاءت ولادته لتلبية حاجات المجتمع الحقيقية بعد أن أصبحت العلاقات العامة الواجهة الحضارية لأيّ مؤسّسة سواء كانت حكومية أم أهليّة، ويضم قسم العلاقات العامة أساتذة متخصّصين لتعليم الطلبة وتدريبهم على مهارات العلاقات العامة وعملها المتشعب في الدوائر والشركات والهيئات العامَّة أو الخاصة عبر استخدام أحدث المناهج الأكاديمية، وأفضل الطرق العملية.

تأسس القسم عام ٢٠٠٤م-٢٠٠٥م، وتسنّم الدّكتور علي جبار الشمري رئاسة القسم، وقد اعتمد القسم المفردات العلمية لقسم العلاقات العامَّة، والإعلان الخاص بكلية الإعلام / جامعة القاهرة.

يُعدّ قسم العلاقات العامَّة أحد الأقسام العلمية لكلية الإعلام في جامعة بغداد، والذي يتيح للطالب الدارسة فيه بالمجالات النظرية والعملية في مرحلتي البكالوريوس والدّراسات العليا والتي يصاحبها تطبيقات عمليّة في مؤسّسات الدولة المختلفة؛ مما يبرز مدى غنى المعرفة العلمية التي يقدّمها القسم لطلبته من المفردات النظرية والعملية.

يدرك القسم أنَّ هنالك العديد من العقبات، وتحدّيات المنافسة التي تواجهه ويسعى في السنوات المقبلة الى الحفاظ على ما حقّقه من مكانة وريادة في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع مع تطوير البرامج التي يقدّمها لطلبته في المجالات العلمية والتدريبية داخل الكلية وخارجها؛ لتأهيلهم لمواجهة متطلبات سوق العمل.

يهدف القسم الى تعليم الملاكات الشّابة القادرة على إدارة العمل الإعلامي، وتدريبها وتطوير مهارات العلاقات العامة في المجتمع بصورة علمية في الدّاخل والخارج، وأن يكون خريجو القسم ملمين بطبيعة عمل العلاقات العامة وأهدافها ووظائفها، والأسس العلمية لممارستها، والعوامل التي أثرت في تطورها، وتحليل الرّأي العام، وآراء الجماهير المختلفة التي تتعامل مع أجهزة العلاقات العامة والتي تتعرّض للإعلان في وسائله كافة.

إنَّ العلاقات العامة والاتصال الحكومي تتطلب وجود خريجين يتمتّعون بمهارات استثنائية تمكّنهم من إبراز الوجه المشرق للمؤسّسات المختلفة التي يعملون فيها؛ لذلك يحرص قسم العلاقات العامة في كلية الإعلام على أن يتسلّح طلبتها بالمعارف الدقيقة والمقاربة، حيث يقدّم خلال السنوات الدراسية الأربع (٤٠) مقررًا دراسيًّا بواقع (٩٨) وحدة دراسية، فالطالب في هذا القسم يدرس (١٠) مقرّرات دراسية في كلّ مرحلة تتضمن محاضرات نظرية وعملية.

وينظم قسم العلاقات العامة بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والأهلية على تدريب الطلبة من خلال زجّهم في أقسام العلاقات العامة بالدوائر المختلفة؛ من أجل اكتساب الخبرة الميدانية المطلوبة كما يطلب من طلبة المرحلة الرابعة إنجاز مشروع في مجال العلاقات العامة كشرط للتخرج، ويقيم مهرجانًا سنويًّا لتكريم الطلبة الفائزين بالمراتب الأولى كأفضل مشروع.

مركز العميد الدولي يصدر المجلد العاشر وبعددين (التاسع عشر والعشرون) من مجلة الباهر العلمية

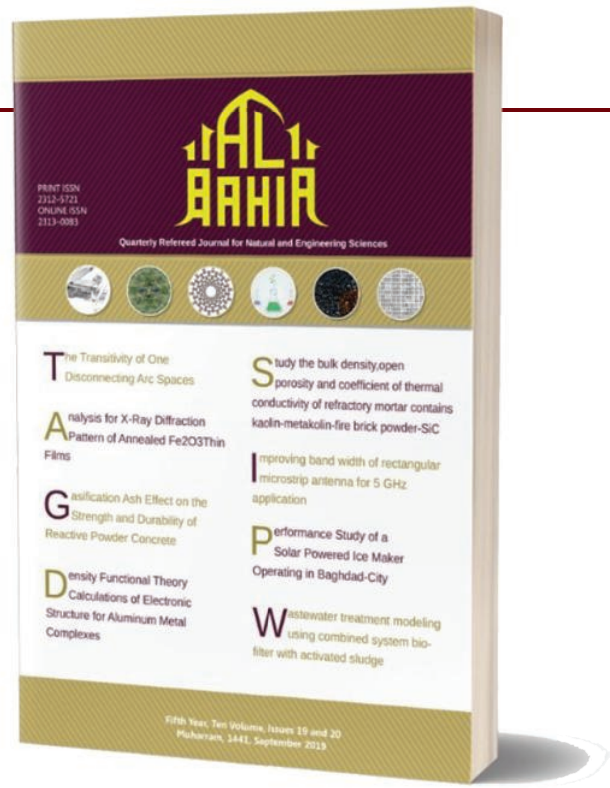

حسنين العكيلي

صدر عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وللسنة الخامسة؛ المجلد العاشر وبعددين (التاسع عشر والعشرون) من مجلة الباهر العلمية المحكّمة المختصة بالعلوم الطبيعية والهندسية، وقد حمل هذا المجلد مجموعةً من الابحاث كان عددها (تسعة أبحاث) باللغة الإنكليزية.

وبخصوص هذين العددين بيّنت الهيأتان (الاستشارية والتحريرية): "عددان جديدان (التاسع عشر والعشرون) لمجلة الباهر يزجيها العاملون فيها بعد ان توافقوا على أهمية ما يتضمنان من أبحاث في مختلف التخصصات العلمية واستيفاء اجراءات التحكيم العلمية المعتمدة، وكل ذلك يأتي برغبة وهمة لرفد

مسيرة البحث العلمي في العراق والعالم بكل ما هو جديد ومواكب لـروح العصر وتطلعاته فضلاً عن توفير فرصة للحراك العلمي والبحثي الدافع الى اكتشاف المجهول والوقوف على مستجدات كل تخصص علمي.

واوضحت: " ولأن مجلة الباهر المتخصصة في العلوم الطبيعية والهندسية فقد توزعت أبحاث العددين في هذين الميدانين، وبهذا فإن الباهر تسجل إضافة علمية تسترعي الانتباه والإشـادة، وكل ذلك ينجز في ظـروف استثنائية يشهدها العراق.

وفي الختام: " وبهـذه المناسبة نضع بين يـديّ قراء الباهر هذه الإضافة من المساهمات العلمية؛ لاستنهاض روح التأثير والتأثر في الأقلام الباحثين وأفكارهم للمواكبة أولاً، ولإدامة زخم البحث العلمي الهادف ثانياً؛ فضلاً عن مراقبة مستجدات العلوم والوقوف على مجموعة من الحيثيات العلمية ولا سيما ما يحتاج منها الى تقنين وتفسير يعكس عمق أهمية الموضوعات المنتقاة التي يمكن دراستها، والالتفات إليها بحثا وتنقيباً... والحمد لله من قبل ومن بعد".

وللاطلاع على نشاطات مركز العميد الـدولي للبحوث والـدراسـات والمجلات العلمية المحكمة يمكنكم زيـارة الرابط التالي:

ALAMEEDCENTER.IQ

او الاتصال على الارقام:

٠٧٦٠٢٣٢٣٣٣٧ -٠٧٦٠٢٣٥٥٥٥٥

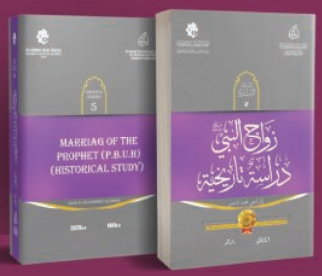

صدر حديثاً

عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية

انتظار الفرج والاستعداد الفعلي

محمد باقر

العاقل من يبحث دائما عن طرق يستدل بها ويتمكن من خلالها التقرب إلى الله تعالى ونيل رضى المولى صاحب الأمر -عجل الله فرجه الشريف-، فهو حجة الله على عباده -خصوصًا ونحن نعيش عصر غيبته-، وعمر المرء يمر وفي تناقص مستمر، وسبيل النجاة متعلقة بأولياء الله وأصفيائه وهم الرسول ﷺ وأهل بيته من العترة الطاهرة-صلوات الله عليهم أجمعين-سفن النجاة، فلولا وجودهم المبارك لساخت الأرض بأهلها كما في الروايات[1]، ونحن في زمن الغيبة نلوذ بإمام زماننا الحجة بن الحسن-عجل الله فرجه الشريف-، فيجب أن تكون صلتنا به حقيقة وليس وهمًا وخيالاً، ويكون لها الأثر الواضح والفعلي على سلوكنا، فانتظار الفرج له مقوّمات وسلوكيات وعلى المؤمن أن يُربّي نفسه عليها، بحيث تكون عادة وصفة تدفعه نحو تهيئة النفس للقائه-صلوات الله عليه- في أي وقت وفي أي ظرف وباستعداد دائم، فكيف يكون ذلك الاستعداد والانتظار لصاحب الأمر-صلوات الله عليه-؟.

ورد في الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ: (أفضل أعمال أمتي انتظار فرج الله عز وجل)[2] وهذا التعبير هو من الكلمات القصار وجوامع

١ عن أبي حمزة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أتبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت الكافي - ج ١ - ص ١٧٩.

٢ ميزان الحكمة - ج ١ - ص ١٨٢.

الكلم، منهم من فسره تفسيرًا سلبيًّا وآخر فسّره تفسيرًا إيجابيًّا.

التفسير السلبي: إنَّ بعض الجماعات يدَّعون أنَّ تعجيل الفرج للحجة -عجل الله فرجه- يكون من خلال نشر الانحراف، وتفشي الظلم، وكثرة الذنوب، وذلك تفسيرًا للقول (كما ملئت ظلمًا وجورًا)[٣]، وهذا الاتجاه لا يمت للإسلام بصلة، بل يدعو إلى مخالفة الدين وتعاليم القرآن الكريم والسنة المباركة.

التفسير الإيجابي: أن نهيئ الأمور له -صلوات الله عليه- وذلك بتهيئة الأرضية والحكومة العادلة، ونصلح له أنفسنا حتى يمكن له أن يظهر مع أنصار وعدَّة وعدد، وهذا هو المعنى لانتظار الفرج، نظير ما إذا كان لك شخص تنتظر زيارته فإنَّك تهيئ له الطعام والشراب والمكان وسائر الأمور بشوق ترقبًا لمجيئه.

والتفسير الإيجابي جيدٌ ولكن يحتاج إلى تتمّة وذلك بأن نعطيه شمولية وسعة أكثر وهو مضافًا الى ذلك نعيش مع المولى -صلوات الله عليه- في قلوبنا وفي أنفسنا وفي ذكرياتنا، كالذي عنده ولد عزيز مسافر فيترقّب مجيئه فدائمًا يكون في ذكر له ويدعو له باستمرار، وهكذا بذلك التصرف والتفكير أبقى مشغول الذهن به لا أنّه يكون نسيًا منسيًّا، وهذا الشيء إذا أضفناه له تكون النتائج إيجابية أكثر وأكثر، طبعا هذا السلوك والتفكير لا يعزلنا عن الأجواء العامة بل يرافقنا في كل مفاصل حياتنا في العمل والبيت وفي أي مكان وزمان.

ومن النتائج الإيجابية التي سوف نحصل عليها أنّ المولى ما دام يعيش في نفوسنا وقلوبنا فإنَّنا لا ننساه، وبذلك سوف تصيبنا في حركاتنا وسكناتنا حالة المناعة والاستقامة وسلوكنا يكون جيّدًا، فيجب الابتعاد عن أي تصرف مشين ومنحرف ينافي تعاليم الإسلام؛ فإنّه يؤلم قلب سيّدنا ومولانا الإمام الحجة -عجل الله تعالى فرجه-، وخصوصًا أنَّ الأعمال تُعرض في الأسبوع مرتين (الاثنين والخميس) كما جاء في الروايات على النبي ﷺ فإن رأى فيها عملاً حسنًا سرّه ذلك، وإن رأى فيها عملاً سيّئًا ساءه ذلك، ففي الحديث: (سُرُّوا رَسُولَ اللهِ وَلَا تَسُوءُوهُ)[٤]، وذلك أيضًا في حقّ أئمّتنا -صلوات الله عليهم- بل بعض الروايات تؤكّد ذلك، (نقلا من تبيان شيخ الطائفة في تفسير قوله تعالى:

(وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) قال: روي في الخبر أنَّ الأعمال تُعرض على النبي ﷺ في كلّ اثنين وخميس فيعلمها، وكذلك تُعرض على الأئمة عليهم السلام فيعرفونها وهم المعنيون بقوله: والمؤمنون)[٥].

وهذه نتيجة إيجابية أنّنا إذا عاش الإمام في قلوبنا حينئذ نشاركه في أعمالنا إذ هناك كثير من الناس عندما يأتي بالأعمال كالحضور في حضرة أهل البيت عليهم السلام ومراقدهم المقدسة، فكثير من الناس يأتي به عن نفسه كذلك الحج والعمرة وقراءة القرآن الكريم والى آخره، ولكن الكَيِّس يصنع شيئًا آخر، إذ يأتي بالعمل نيابة عن المولى -عجل الله فرجه الشريف- فإنَّ الثواب سوف يحصل مضاعفًا وحتى إذا جئت به عن والدة الإمام فإنَّ ذلك يؤدّي الى ارتباط بالإمام، وعسى أن يرضى -صلوات الله عليه- عنّا.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِكَ في أرضِكَ وَ خَليفَتِكَ في بِلادِكَ، الدّاعي إلى سَبيلِك، وَالقائِم بِقِسْطِكَ، وَالفائِز بِأَمرِكَ، وَلِيِّ المؤمِنينَ، ومُبيرِ الكافِرينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنيرِ الحقِّ، وَالصّادِعِ بالحِكمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحسَنَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ وَعَيْبَتِكَ وَعَيْنِكَ في أَرْضِكَ، المُتَقَلِّبِ الخائِفِ، الوَلِيِّ النّاصِحِ، سَفينَةِ النَّجاةِ، وَعَلَمِ الهُدى، وَنُورِ أَبْصارِ الوَرى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وارتَدى، وَالوِتْرِ المَوْتور، وَمُفَرِّجِ الكُرَبِ، وَمُزيلِ الهَمِّ، وَكاشِفِ البَلْوى، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الائِمَّةِ الهادينَ، وَالقادَةِ الميامينَ...

٣ بحار الأنوار - ج ٥١ - ص ٧٤.

٤ الكافي ج ١ ص ٢١٩.

٥ بحار الأنوار - ج ٥ - ص ٣٢٩.

مسابقة فتية الكفيل للإبداع الفكريّ لطلبة الجامعات العراقيّة في الاختصاصات الطبيّة والهندسيّة

| محمد يوسف

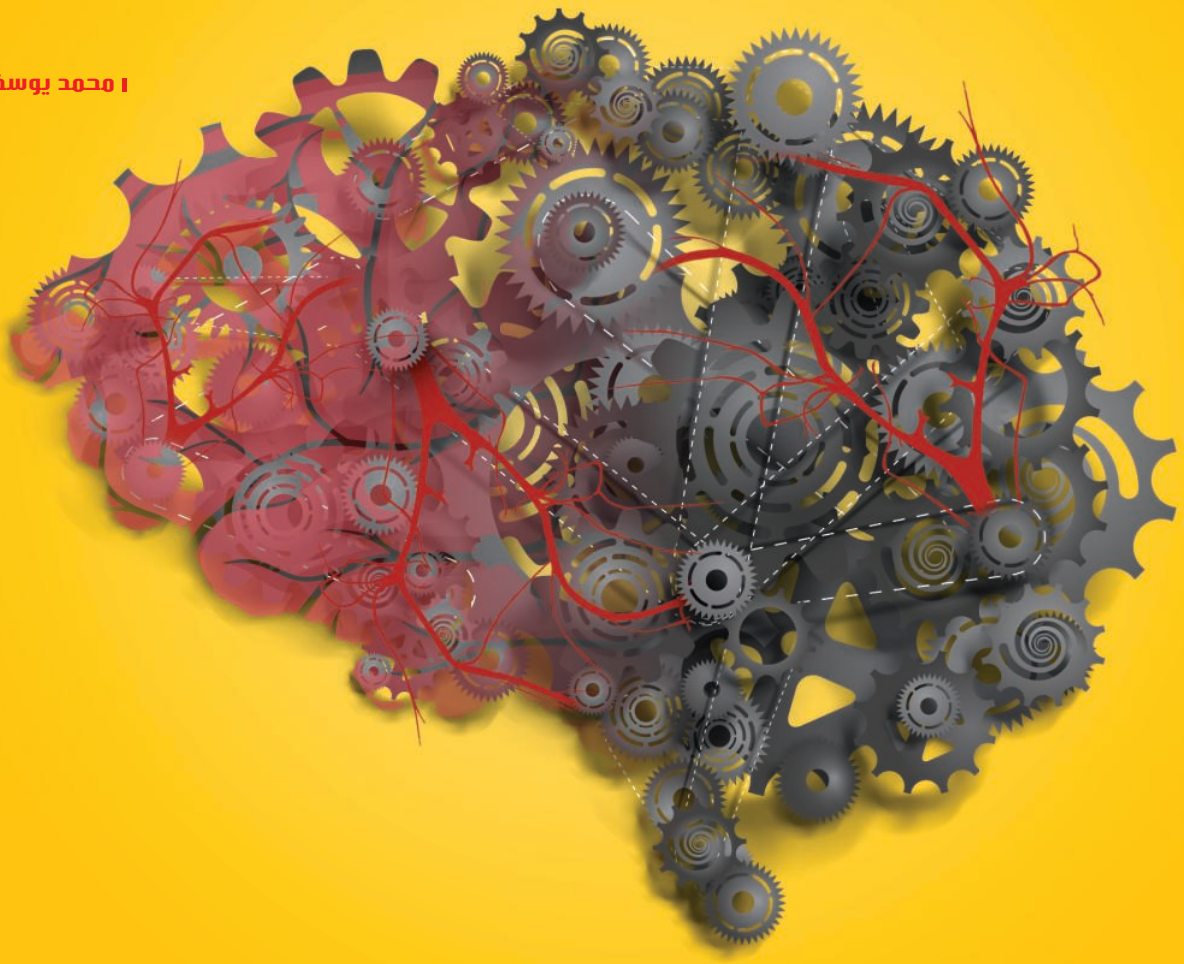

تؤكد العتبةُ العبّاسية المقدّسة دائماً على أنّ فئة الشباب هي عمادُ البلاد، ومعقدُ الآمال، وسند المطامح، وركيزة البناء الأصيل، وأساس النهضة، هذا عن الشباب أيّاً كانوا فكيف إذا كان الشبابُ من ذوي الابتكارات الواعدة والمواهب الخلّاقة؛ لذلك تجدها تمدّ اليد إليهم أنّى كانوا وأينما كانوا، لا مطمح ولا مطمع لها من وراء ذلك سوى أن تعرّف أهلهم بهم؛ ليعي أهل الأمر منهم بمسؤوليّتهم تجاه الشباب، يقيناً منها بأنّه ستبزغ بهم إشراقة الأمل في عتبة اليأس المُحبِط، لقد رأت العتبة العباسة المقدَّسة أنّ شبابنا وهم على حافّات تخرّجهم في جامعاتهم، خطّوا بحروفٍ من نور حلولاً جديدة مبتكرة وأصيلة لمشاكل واقعيّة قائمة في المجالات الهندسيّة والطبّية، وهذه الحلول سليلة الفكر العراقيّ الأصيل، الذي علّم البشريّة قديمًا وخطّ لها أحرفها الأولى فرأت بهم نور المعرفة.

لذلك وتثميناً للإبداعات العلمية لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية والمواهب الشبابية وفسح المجال للطاقات الخلاقة بالمساهمة في بناء عراق أفضل تقيم الأمانة العامَّة للعتبة العباسية المقدَّسة وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني (مسابقة فتية الكفيل للإبداع العلمي السنوية) الخاصة بطلبة الجامعات والمعاهد العراقية للاختصاصات الطبية والهندسية، والتي تُعَدُّ من المسابقات المهمّة التي تقيمها وترعاها العتبةُ العبّاسية المقدّسة، حيث تُقام المسابقة لأفضل اختراع علمي أو نتاج إبداعيّ طلابيّ، وتعرض هذه الاختراعات لمدّة أسبوع بعد مخاطبة الجامعات العراقية بتقديم أفضل خمسة نتاجات علمية للعام الدراسي، وتكون هنالك لجنة علمية مختصة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتقيم الاختراعات، ويُعلن عن الفائز في حفلٍ خاصٍّ وبحضور المعنيين والجهات الداعمة ذات العلاقة بالنتاجات العلمية.

تُعَدُّ مسابقة فتية الكفيل للإبداع الفكريّ أوّل مسابقةٍ تُقام على مستوى العراق وتختصّ بهذه الجوانب العلميّة، إسهامًا من قبل الأمانة العامَّة للعتبة العباسية المقدسة في زيادة زخم الاهتمام الوطنيّ الذي يليق بأبناء العراق من الطلبة المزوّدين بالمهارات والمعارف؛ ليكونوا على قدر المسؤوليّة الملقاة على عاتقهم من أجل رفد اسم العراق في ميادين العلم والتكنلوجيا، إذ تشمل المسابقة اختيار أفضل مشروع تخرّج لطلبة كليّات الطبّ والهندسة لمرحلة الدراسات الأوّلية للكلّيات الأهليّة والحكوميّة، وتندرج المسابقة ضمن فعاليّات وأنشطة مشروع فتية الكفيل الوطني وبالتنسيق ومساعدة رئاسات الجامعات ومديريّة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث والعلمي.

تُسهم المسابقة في دعم المشاريع وأفكارها الواعدة وتشجيع المواهب العلميّة؛ لتكون حافزًا فاعلاً لتوجيه الطلبة نحو البحث العلمي والابتكار لتأسيس مشاريع يكون لها أثر إيجابيّ مع إمكانيّة ترجمته على أرض الواقع وتسليط الضوء عليها، وتهدف إلى:

١- تسليط الضوء على النتاجات الإبداعيّة لطلبة العلوم الطّبّية والهندسيّة.

٢- تشجيع الطلبة وخلق روح التنافس فيما بينهم، وتقديم ابتكاراتهم المختلفة.

٣- المساهمة في اكتشاف الطاقات والمواهب لدى الطلّاب وتشجيع الابتكار العلميّ.

٤- العمل على ترجمة مخرجات البحوث العلميّة الى بحوثٍ عمليّة مع إمكانيّة تطبيقها.

٥- تحفيز بقيّة الطلبة بالمضيّ قُدُمًا للإبداع والابتكار؛ لتكون مظلّة العتبة العبّاسية المقدّسة هي الرّاعية لهم.

٦- المساهمة في تشجيع الابتكار العلميّ لدى الطّلّاب ودعم البحوث العلميّة والتطبيقيّة لمشاريع تخرّجهم المهمّة التي تُساهم في بناء المجتمع.

إنّ المشاريع المشاركة في المسابقة مشاريع مجسّمة ونماذج ليست ورقيّة، ويتمّ تخصيص ثلاث جوائز للفائزين الأوائل بالمسابقة، وهي كما يلي:

الفائز الأوّل: (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي مع درعٍ ذهبيّ.

الفائز الثّاني: (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقيّ مع درعٍ فضّيّ.

الفائز الثّالث: (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقيّ مع درعٍ برونزيّ.

إضافةً الى ذلك يتمّ تقديم شهادات تقديريّة وشهادات مشاركة للمشاركين في المسابقة ولم يحالفهم الحظّ بالفوز.

المسابقة في السنوات السابقة:

أقيمت النّسخة الأولى من مسابقة فتية الكفيل للإبداع العلميّ السّنوية بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧م، حيث تنافست الجامعات العراقية المشاركة والبالغ عددها (٢٩) بالإضافة إلى الكليات الأهلية لنيل جائزة أفضل نتاج علمي في الاختصاص الطبي والهندسي لعام ٢٠١٨ م.

افتتحت المسابقة التي احتضنتها قاعة جامعة العميد الطّبّية بحضور السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة -دام توفيقه- وعدد من رؤساء الجامعات العراقية وعمداء الكليات وبعض الشخصيات الأخرى، وبعدها افتُتِح معرض النتاجات العلمية، وباشرت اللجنة العلمية الوزارية بتقييم النتاجات العلمية على مرحلتين لاستخراج أفضل ثلاثة نتاجات طبية وأفضل وثلاثة نتاجات هندسية.

وفي اليوم التالي أقيم حفل ختام المسابقة على قاعة جامعة العميد وبحضور سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي دام عزه والسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من وكلاء الوزارة ورؤساء الجامعات العراقية وبحضورٍ إعلاميّ وأكاديميّ كبير، وفي نهاية الحفل أُعلِنَ عن الفائزين بالمسابقة وكُرِّمت لجنة تقييم النتاجات العلمية، تلاها تكريم الطلبة الفائزين الأوائل والأساتذة المشرفين على النتاجات، واختُتمت المسابقة بجولة السادة الحضور في معرض النتاجات العلمية، وتم تبني عدد

من النتاجات من قبل العتبة العباسية المقدسة وباقي الجهات المدعوّة.

أما النسخة الثانية من المسابقة فقد أقيمت بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢م، في جامعة العميد للعلوم الطبية، حيث افتتح معرض النتاجات لاستقبال الوفود والضيوف ووسائل الإعلام، وقد قامت لجنة التقييم الوزارية بمقابلة ومناقشة جميع الطلبة المشاركين وإعطاء الفرصة الكاملة لكلٍّ نتاج لشرحه وبيان فائدته، وإمكانياته من قبل الطلبة المشاركين في إنشائه.

استمرّت المسابقة لمدَّة ثلاثة أيام وبمشاركة معظم الجامعات العراقية (الحكومية والأهلية) بواقع ٦٨ نتاجًا علميًّا (هندسيًّا وطبّيًّا)، كما بلغ عدد الطلبة المشاركين في النتاجات ٢٠٠ طالب وطالبة من ٣٨ تشكيلًا (جامعة، كلية، معهد) وسط أجواء تنافسية علمية رائعة، وقد أقيم حفل الختام بحضور مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وعدد من مساعدي رؤساء الجامعات العراقية وعمداء الكليات وبحضور وفد الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وفي نهاية الحفل أُعلِنت أسماء الجامعات والطلبة والنتاجات الفائزة في المجال الطبي والهندسي وسط تفاعل طلابي كبير، وقد وُزِّعَت شهادات المشاركة وشهادات الشكر والتقدير على الطلبة المشاركين، كما وُزِّعَت الهدايا والدروع على الطلبة الفائزين الأوائل ولجنة التقييم الوزارية التي بذلت جهودًا كبيرة في إنجاح المسابقة.

الشباب وأحلام اليقظة

محمد غالب

الاستغراق في عالم الخيال والتشبث بالأحلام الجميلة من خصائص مرحلة الشباب؛ ولكنَّهم مع الزَّمن يُدركون أنَّ الخيال والأحلام شيء، وأنَّ الواقع شيء آخر، وأنَّ عليهم أن يتعاملوا مع الواقع وليس مع المفروض، فأحلام اليقظة شطحات فكريّة يستسلم فيها الإنسان لخياله، وهذه الرَّغبات لا يستطيع أن يحقّقها في العالم الواقع، ولذلك يلجأ إلى إشباعها وقضائها في عالم الوهم.

من أضرار أحلام اليقظة

أحلام اليقظة بوّابة كبيرة تعوّد الشباب والمراهقين على الاسترخاء، والكسل، وتبدّد القدرات الإنتاجية وتشعرهم بالوهن والضعف، فالاستغراق في أحلام اليقظة، يجعل الشباب يرضون عن أنفسهم، ويجعلهم يعوّضون الواقع بالخيال، فيكونون كالمدمنين، فالمدمن يلجأ إلى مادّة مخدّرة ملموسة يتعاطاها للهروب من الواقع، وصاحب أحلام اليقظة يمارس أحلام اليقظة هروبًا من الواقع.

من الممكن أن تصبح أحلام اليقظة ظاهرة أو سلوكًا مُضرًّا على السير الطبيعي في حياة الفرد إذا ما استُخدمت بشكلٍ مبالغ به ومتواصل.

معنى أحلام اليقظة

كان بعض الناس يصف أحلام اليقظة أنَّها الحالة التي تقع بين النوم والاستيقاظ، أما حديثًا فقد قام العالم إريك كلينجر عام ١٩٨٠م بكثيرٍ من الدراسات التي تناولت موضوع أحلام اليقظة، ووجد أنَّها تدور غالبًا حول الأحداث اليوميّة العاديّة التي يمرّ بها الفرد، فمثلاً الأفراد العاملون في الوظائف المُملّة كسائقي الشاحنات، يستخدمون أحلام اليقظة للتخلُّص من حالات الملل والضجر التي يتعرّضون لها بسبب طبيعة أعمالهم الرّوتينية، وبشكل عام لم يُجمِع علماء النفس على تعريفٍ ثابت لهذه الظاهرة.

هل هناك وظائف لأحلام اليقظة؟

عالج كثير من علماء النفس أبرز وظائف أحلام اليقظة بكثير من الدراسات، وجاء من أهمّها:

-تُعدّ أحلام اليقظة هي الأرض الخصبة للأفكار الإبداعية المبتكرة، وقد تكون متطلبًا ضروريًّا لبعض أنواع الابتكار، أي أنَّها انطلاقة القصّة الأدبية التي يستخدمها الفرد في مخيّلته، وبما أنَّ أحلام اليقظة هي بشكل أو بآخر تُشكّل عملية الاتصال بين الماضي والحاضر والمستقبل، فتظهر وظيفتها عبر محاولته استعراضها للأحداث المستقبلية من خلال التجارب والخبرات السابقة، بحيث يُعطَى الفرد الفرصة لاختيار أفضل البدائل، والتّوجّه إلى الاحتمالات والاستجابات الأكثر فائدة وإيجابية، وبالتالي التمكُّن من التخلص من الطرق والأساليب غير الفعّالة في التعاطي مع الحاضر.

- تُعدّ من الأدوات التلقائية لعملية التعلم والتخطيط، فالنظر في الاستجابات السابقة والحالة العاطفية أو الوجدانية التي يتّبعها تجعل الفرد أكثر انفتاحًا لإدراك أبعاد جديدة لتأثير الأحداث السابقة على الفرد وعلى الآخرين.

- تُعدّ أحلام اليقظة أحد أهم الأبواب الفنّيّة الأصيلة والمهمّة، إذ تظهر من خلالها قدرات الفنّان والأديب على تكييف إنتاجه الفني بإخراج حسّي بليغ، من خلال سدّ الفجوات والعثرات الفنية، والمقاربة بين الواقع الذي يُجمّله العمل الفنّي وبين أحلام اليقظة المهِمَة للأفكار الإبداعية والفنّيّة.

-من الممكن أن تكون خطّة حول الأمل في التفوق والنّجاح واكتساب الإعجاب من الناس، بشرط أن ينال هذا الحلم تخطيطًا وتفكيرًا في سبيل النجاح الدّراسي أو العملي، واتخاذ وسائل معيّنة أو ترتيب الأفكار أو الإجراءات بحيث يمكن للشخص الذي يحلم حلم اليقظة أن يتّخذ هذه الخطوات أو هذه التدابير فعلاً في حياته عندما يقابله موقف الامتحان أو موقف العمل وغيره من مواقف الحياة الفعلية.

-تساعد أحلام اليقظة على إعطاء الدماغ فرصةً لكي يستريح، حيث يحتوي الدماغ على نظامين رئيسين، وهما: الجزء التحليلي لصنع القرارات، والجزء التعاطفي، وبالتالي يسمح حلم اليقظة على توازن العمل بين هذين الجزأين.

-تُعزّز أحلام اليقظة من عمل الذّاكرة، حيث تُساعد هذه الأحلام على تقوية عمل الذّاكرة، وقد أثبتت الأبحاث الأخيرة في معهد ماكس بلانك للعلوم الإنسانية وجود علاقة قوية بين أحلام اليقظة وبين قوّة الذّاكرة.

-أحلام اليقظة هي نوع من التنويم المغناطيسي الذاتي، ولكنَّها ذات مستوى منخفض، وتساعد على تقليل التوتر، وتُعزّز الصحة من الناحية الفسيولوجية، كما تُقلّل من التعب والإجهاد، وتساعد على النّوم بشكلٍ أفضل.

التخلّص من أحلام اليقظة

إنَّ الشاب المصاب بالإحباط عليه أن يعرف العوامل، التي أدّت إلى هذا الإحباط، حتى يتخلّص من هذا الشعور الذي عادة يصاحبه الاكتئاب أو بعض أعراضه. وكذلك الشاب المصاب باهتزاز ثقته بنفسه، عليه أن يسعى لتأكيد ذاته وتقويتها بالارتباط بالواقع، لا بالبعد عنه.

إنَّ من المهم لكلِّ شابّ إدراك أنَّه لا يمكن أن يُحقّق أهدافه في الحياة، وأن ينجز أحلامه الجميلة إلّا بالعمل والنشاط، والقدرة على تجاوز العقبات والمشاكل، واستثمار الوقت فيما يفيد، واغتنام فرصة الشباب الثمينة بوصفها من أغلى الفرص في حياة الإنسان.

إنَّ الكسل والضجر والتَّواني والتَّسويف هو عنوان الفشل والشقاء والتعاسة في الدّنيا والآخرة. فمن أراد الدنيا فعليه بالعمل والنشاط، ومن أراد الآخرة فعليه بالعمل والنشاط، ومن أرادهما معًا فعليه بالعمل والنشاط أيضًا.

إنَّ هناك خطوطاً فاصلة بين الحلم والطموح وبين الوهم والعبث.. وطريق تحقيق الحلم هو العمل والمثابرة والإيمان، وليس الكسل والقعود والتواكل.

فن المرونة
وتحويل التّهديدات والمخاطر الى فرص

فراس الشمري

في ظلِّ التقلّب الذي يعيشه العالم ضمن الحالة التي تُسمّى بحالة اللاتأكّد، وحالة التغيّر، وحالة عدم الثبات في كلِّ مجالات الحياة؛ سواء المجال التكنولوجي أو المجال الإداري أو المجال العملي والتربوي، فهذا التطوّر والتسارع الكمّيّ الذي نعيشه اليوم أصبح من الصعوبة أن تحدد ما هي الفرص، وما هي التهديدات، وما هي الأمور التي يجب التثبّت بها وعدم التثبت بها، وهذا ما يُسمى بحالة غياب الاستقرار، ففي هذه الحالة يجب أن نذهب الى موضوع التّكيّف وكيف نتكيّف مع هذه التقلبات العالمية أو الكونية التي يعيشها الإنسان في كلِّ مجالات حياته، لأنَّ معرفة التخطيط شيء أساسيّ لدى كلِّ إنسان.

التّخطيط ببساطة معرفة الهدف وطُرق الوصول إليه، عندما يُحدِّد الإنسان هدفًا واضحًا ويحدّد الطَّريق الى الهدف.

هنالك متغيرات كثيرة تحدث، وبالنتيجة سوف تُغيّر الإنسان عن هدفه، وتؤدِّي إلى ضياع جهوده أو ضياع موارده التي استخدمها، فهنالك بعض الأهداف وبعض الموارد تستغرق سنوات للوصول لها، لذلك على الإنسان أن يتقن فنَّ المرونة.

إنَّ الحياة مليئة بفرص الاستثمار ومليئة بالتهديدات، لذلك لابُدَّ أن نعرف ماهي الفرص؟

وما هي التهديدات التي تحيط بالإنسان؟ وكيفية استثمارها، وأن لا يتوقّف عند حالة من الحالات.

هنالك سؤال أساسيّ لماذا يضيّع الناس أكثر الفرص التي تُتَاح لهم، حيث إنَّ كثيرًا من الناس والشباب بعد مرور سنوات أو فترات ينظرون الى الماضي ويرون أنَّه كانت لديهم فرص كثيرة وقد أضاعوا أغلبها ولم يستثمروها، فيعيشون حالة من الندم والحسرة والتأسّف على إضاعتها، إذ كان من الممكن أن تُغيّر من حاله.

إنَّ سبب عدم الانتباه أو التركيز على الفرص في الماضي هو أنَّنا نكون في حالة رخاء، أو نكون في حالة عدم انتباه وتركيز، فالفرص تأتي وتذهب ونحن غير منتبهين لها، ولكن عندما يتعرض الإنسان الى ضغط أو انفعالات أو ضيق في الوضع المالي، أو المعيشي، أو الاجتماعي فإنّ هذه

الحالات سوف تولّد عنده تركيزًا تجاه هذه النقطة التي كانت فرصة في السابق وانتقلت له وأصبحت الآن تهديدًا، ولذلك أهم درس للإنسان هو أن يتعلّم في وقت الرفاه والحرية والراحة؛ كي يتجنَّب الضغط، والضيق في أوقات الشّدّة والتّهديد.

التّهديدات ببساطة عامل ممكن أن يُسبّب كارثة أو حادثة أو ألمًا لدى إنسان أو أسرة أو مؤسّسة أو مجتمع، بينما الفرصة ظرف مناسب لتحقيق الأهداف سواء على المستوى الشخصي أو المستوى الاجتماعي أو مستوى المؤسّسات، لذا فالبشر يسعى للبحث عن الفرص حتى يستثمرها، ويكون حذراً جدًّا من التّهديدات؛ كي يتجنّب الوقوع في ضيق أو خسائر منها.

من الممكن أن نحوّل التهديدات إلى فرص، حيث تصنّف التهديدات على صنفين؛ تهديد مُقنع، وتهديد واضح؛ فالتهديد المقنع لا تظهر علامات التهديد عليه، ولا نعرفه بصورة واضحة، وفي لحظة من اللحظات يظهر، أمَّا التهديد الواضح فتكون علاماته ومؤشّراته واضحة جدًّا، لذلك يجب أن نكون يقظين تجاه التّهديد المُقنع؛ لأنَّ آثاره كثيرة، وسرعة ظهوره عالية، وخسائره كبيرة في الوقت نفسه، والفرص المُقنعة كذلك؛ هي فرص غير واضحة للعيان وغير واضحة العلامات، ويجب أن يكون الإنسان يقظًا أكثر للفرص المقنعة؛ فهي فرص كبيرة ومهمّة في حياة الإنسان، كما كانت التّهديدات المقنعة هي كبرى تُهدِّد حياة الفرد؛ لذلك في ظل هذا التّسارع والتّغير في العالم وفي كلّ المستويات نسأل ما نوع التّهديدات التي نعيشها اليوم وهل توجد فرص؟

إنَّ الفرص قليلة اليوم، والشباب يَشْكُون من قلّة فرص العمل، والشركات تشكو من قلّة الاستثمار، بل يمكن القول أنَّ كلَّ المجالات عبارة عن تهديدات، ولو رجعنا الى الماضي، وتأمّلناه كثيرًا نجد أن الفرص السابقة كانت مزيّفة؛ والسبب أنَّها تهديدات، وكثير من التهديدات السابقة كانت فرصًا، لذلك ينبغي أن ننتبه لموضوع الفرص والتهديدات؛ لنحقّق المرونة المطلوبة، ويجب التّعامل معها بمنظار آخر، وبدقّة أكثر، ونظر موضوعي.

هنالك محوران أساسيان للتعامل والتّكيّف مع الفرص والتّهديدات:

الأوّل: قانون الصّدمة؛ والصّدمة هي الضّربة التي لم نتوقّعها، وعادة الصّدمات تؤلم وبعد سنوات سوف ننتبه أنَّ هذه الصدمات كانت فرصًا، والصدمة أيضًا كانت تستبطن فرصة، وكان من اللازم أن نستفيد منها.

الثاني: قانون تناسب الفرص والتهديدات، فالفرص تتناسب مع التهديدات تناسبًا طرديًّا، وكلَّما زادت الفرص زادت التهديدات، وبالعكس.

القواعد الذَّهبيّة

هناك بعض القواعد الذَّهبيّة لتحويل التهديدات الى فرص واستثمارها، وهي أن نضع عبارة (اعمل دائمًا لتحويل التهديد الى فرصة بدل تجنبها) أمام أعيننا، وأن نسير على طريقتين:

الطريقة الأولى: أن نفهم التهديد، وحتى نفهم التهديد لابُدَّ أن نقف على كلِّ جوانبه، ونتفحصه وننظر الى الموضوع من كافَّة اتجاهاته، من خلال خطوات؛ أساسيّة:

الخطوة الأولى: امتلاك المشروع الشّخصي، إذ لا بُدَّ لكلِّ إنسان أن يمتلك مشروعًا شخصيًّا يحقق له الدّافعية والإنجاز.

الخطوة الثّانية: التّركيز وعدم التّشتّت عن المشروع الخاص.

الخطوة الثّالثة: النّجاح من خلال الشّراكات والتّحالفات.

الخطوة الرّابعة: الحفاظ على نوع من التوازن. وعدم التوازن يولِّد حالة من عدم الاتزان والإرباك العام.

الخطوة الخامسة: العطاء والتّقاسم الاستراتيجي، فأصحاب الإنجازات الكبيرة هم أصحاب العطاء والتعاون.

الطريقة الثانية: التّكيّف مع الموجات المستجدّة، ففي حالة عدم التّأكّد، وحالة التّخبّط يجب على الإنسان أن يتكيّف معها، لذلك قيل: **من لا يتغيّر يفنى** فالحياة دائمة التّغيّر.

على الإنسان أن يتعلَّم فنّ التّكيّف، وفنّ المرونة، والتكيف مع الموجات الاجتماعية من دون التنازل عن قيمه ومعتقداته وأخلاقه، ويتكيف في طريقة الحوار والتّواصل وكثير من الطرق الأخرى، من دون أن يتنازل عن مبادئه وأخلاقه، وأن يتعوّد ديناميكية التفكير والحركة والخروج من إطاره الذهني، واستثمار كلِّ دقيقة ولحظة من لحظات الحياة.

تقنيات ستصبح نادرة بتطور التكنلوجيا

حيدر فائق

شهدت التكنولوجيا تطوّرًا غير مسبوق بالعصر الحديث حيث استُبدِلَت بعض الأجهزة ذات الغرض الواحد -على غرار الآلة الحاسبة والمنبه- بالهواتف الذّكية.

كما ظهرت أجهزة أخرى أكثر تطوّرًا كالأجهزة اللاسلكية والساعات التي تتحكّم حتَّى في نبضات القلب وكمّيّة المياه المستهلكة، والعديد من التقنيات الحديثة الأخرى، وفي السنوات القادمة، ستُستبدل السيارات التي تعمل بالوقود بأخرى تعمل بالألواح الشمسية المضمنة، وستُطوّر النظارات الذكية ويتم تسويقها، بينما ستفقد جميع الصحف الورقية أهمّيّتها.

في هذا السياق، سنعرض جملة من التقنيات التي ستصبح نادرة بتطور التكنلوجيا عبر الزمن.

المجلّات والصّحف

أخذت العديد من المجلات الصّبغة الرَّقميّة، وهو ما يُساهم في الحفاظ على بعض الموارد الثمينة على غرار الخشب. ومن غير المستبعد أن تلقى الصحف المطبوعة مصيرًا مماثلاً لما شهدته المجلّات.

الكاميرات الرّقميّة

أدَّى صدور الهواتف الذكية بنسختها الحالية -التي تتميّز بقدرتها على التقاط الصور ومقاطع الفيديو عالية الدقة- إلى الاستغناء عن خدمات الكاميرات الرّقمية.

محركات الأقراص الصلبة

في المستقبل القريب، سيُخزن الجميع معلوماتهم الشخصية في الحوسبة السحابيّة، الأمر الذي يلغي الحاجة إلى أجهزة تخزين فعلية.

وسيط تخزين

يُعدّ محرك أقراص فلاش وسيلة سهلة يمكن استخدامها لحفظ المعلومات وتخزين البيانات، وحملها أينما ذهبت. لكن بفضل الحوسبة السحابية، لم يعد لزامًا عليك اصطحاب أيَّ شيء معك.

الخرائط الورقية

تزامنا مع تطور الخرائط الإلكترونية الموجودة على مواقع مثل غوغل وياندكس، لم تُعد هناك حاجة لشراء الخرائط الورقية.

التموضع العالمي المستقل

يُعدّ نظام التموضع العالمي من التقنيّات التي ستصبح نادرة بحلول سنة ٢٠٢٠م؛ نظرًا لاحتواء الهواتف الذكية الحديثة على هذا النظام.

حافظ السّجلّات

يسهل التطور التكنولوجي وما ترتب عنه -على غرار ظهور التوقيعات الرقمية والحوسبة السحابية- حياة المرء ويتيح له فرصة إبرام العقود وملء الاستمارات الطّبّيّة والمستندات الأخرى إلكترونيًّا.

جهاز الفاكس

بمجرد انتهاء الحقبة الورقية، سيختفي جهاز الفاكس تمامًا مثلما اختفت الديناصورات من على سطح البسيطة، وسوف يكون وجوده نادرًا جدًا.

القرص المضغوط ومشغّلات دي في دي

نظرًا للتطور التكنولوجي، والتخزين السحابي، لن يعود المرء في حاجة إلى تنزيل الملفات على الأقراص المضغوطة. والأمر سيان بالنسبة لمشغلات دي في دي وأقراص بلو راي.

فواتير البريد

يساهم التطور التكنولوجي في ربح الوقت وتجنّب الوقوف في الطوابير مع عددٍ كبير من الناس لتسديد فواتير المرافق العامّة، وذلك بفضل ظهور خدمة الدفع الإلكتروني لجميع أنواع الخدمات من خلال تطبيقات الدفع عن بعد.

الآلات الحاسبة

تحتوي معظم الهواتف الذّكيّة على آلة حاسبة مدمجة تلغي الحاجة إلى هذا الجهاز ذي الوظيفة الواحدة.

الساعة المنبّهة

تحتوي معظم الهواتف الذّكية على منبه وساعة توقيت وجهاز توقيت مدمج، مما سيؤدّي إلى اختفاء الساعة المنبّهة والاستغناء عنها.

الساعة التناظريّة

لن تتمكّن الساعات الذّكيّة من تجاوز الهواتف الذكية، لكنّها ستحل محل الساعة التناظرية.

الخطوط الأرضية والهاتف العمومي

في الوقت الحالي، تخلّى العديد من الأشخاص عن الخطوط الأرضية في منازلهم وشققهم، مستبدلين ذلك بالهواتف المحمولة. وفي ظل هيمنة الهواتف الذكية والمحمولة، وامتلاك الكبار والصغار على حدّ سواء لهذه الأجهزة، ستختفي الحاجة إلى الهاتف العمومي.

أزرار الهاتف

كان جهاز أيفون أول الهواتف التي لا تحمل أزرارًا. ونظراً لرواج هذه النسخة، بدأت العديد من الشركات تقليد ذلك وصناعة هواتف دون أزرار.

الكتب المرجعية

ألغت المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت حاجة الإنسان في العصر الحديث إلى تصفّح القواميس والموسوعات الورقية.

دفاتر الشيكات

تزامناً مع ابتكار العديد من الخدمات التي تتيح تسديد بعض الدفوعات عن بعد، أصبح تحرير الشيكات عملاً روتينيّا.

كلمات السر

سيُساعد التطور التكنولوجي المرء على التخلص من الحروف والأرقام التي تستخدم لحماية الهواتف الذّكية الخاصة، والتي ستُستبدل بكلمات مرور بيومتريّة.

التحكم عن بعد

بفضل أجهزة الهواتف الذكية يمكن التحكم في جميع الأشياء عن بعد، الأمر الذي يوفّر على المرء متاعب البحث عن جهاز التحكم عن بعد أو شراء بطاريات له بشكل مستمر.

سماعات الأذن السلكية

نتيجة التطور التكنولوجي، سوف تظهر أجهزة بديلة لسماعات الأذن السلكية.

علي عبد الحسن

حتَّى مع شدّة حرارة الصيف، لا يوجد سبب يمنع من أن تكون حديقتك جميلة ومشرقة بأنواع النباتات الجميلة، وكأنَّها في منتصف الربيع.

إذا كنت ممن يعشقون النباتات، وليس لديهم مانع من اتساخ أيديهم بالأتربة، فعليك أن تُخطّط جيدًا لنوعية النباتات وأماكن الغرس المناسبة قبل الذهاب للمشاتل والانخداع بمظهر النباتات ذات الورود الجميلة والروائح الفوَّاحة ما دامت بمشتلها الذي وفّر لها ما تحتاجه من رطوبة وظل والتي قد تعاني حال خروجها منه بساعات أو أيّام.

من خصائص الأجواء الصحراوية أنَّ درجات الحرارة فيها أثناء فصل الصيف قد تتجاوز ٥٠ درجة مئوية مما يصعب على أغلب النباتات تحمّلها، وخصوصًا ما تمَّ غرسه أثناء فصل الصيف الذي لا ينصح بالغرس فيه أساساً.

ولكن ما يبعث على التفاؤل أنَّ هناك نباتات تستطيع التكيف مع هذه الظّروف، بل وتمنحك أزهارًا بألوان برَّاقة. إليك أمثلة منها:

١. بفتة Vinca rosea

شجيرة تستخدم لتغطية المساحات الأرضية بين الأشجار وتحتها. تتعدد ألوان أزهارها من وردي وأرجواني إلى الأبيض. وتكون مزهرة طوال العام حيث تذبل أزهار، ويخرج بدلاً منها حتى يُخيّل إليك أنَّ الأزهار باقية لا تذبل.

٢. ريحان Ocimum basilicum

شجيرة عطرية فوَّاحة الرائحة، تزرع لأغراض الزينة ولرائحتها العطرة. وتتميز بتحملها لحرارة الجو؛ لذلك يناسب زراعتها في المناطق الصحراوية والجافة.

٣. لانتانا Lantana

هي شجيرة تتحمل الأجواء الحارة والقاسية، وتربى كسياج نباتي، أو لرائحتها العبقة، أو لأزهارها الجميلة التي تكون عبارة عن مجموعة من الأزهار على شكل قبة يصل عددها إلى ٣٠ زهرة متعددة الألوان وتكاد تكون مزهرة طوال العام.

٤. رجل الارنب Wedelia trilobata

وهو نبات دائم الخضرة، ناجح جداً في تحمل الحرارة، له أزهار صفراء اللون، تظهر من الربيع حتى دخول الشتاء. ويزرع كمغطي للتربة ويتميز بسرعة نموه. يمكن استخدامه لتغطية المنحدرات أو زراعته في أصص؛ لأنَّه سرعان ما يتدلى منها معطيًا منظرًا جذّابًا.

٥. صباح الخير Portulaca grandiflora

من النباتات مغطيات التربة وهي سريعة النمو وأزهارها ذات لون ساطع ويتوفر بعدة ألوان منها الأبيض والأرجواني والأحمر والبرتقالي وغيرها... وتتفتح فقط تحت أشعة الشمس الساطعة لذلك نجدها مغلقة في الصباح الباكر وقبيل الغروب.

علي حسين

أمثال فرنسية

◊ أُحكم على الرجل بأسئلته لا بأجوبته.

◊ الأصل الطيب لا يكذب أبداً.

◊ أفـكـارك لـك أمَّـا كلماتك فلسامعيها.

◊ الحاقد لا يذوق طعم النوم.

◊ الحرية أن تعمل ما يبيحه القانون.

◊ دائماً يعدُّ الناس أخطاء من سبقوهم.

◊ رأس المجنون لا يشيب.

من مواعظ لقمان عليه السلام لولده:

" يَا بُنَيَّ إِنْ تَأَدَّبْتَ صَغِيراً اِنْتَفَعْتَ بِهِ كَبِيراً وَمَنْ عَنَى بِالْأَدَبِ اِهْتَمَّ بِهِ وَمَنِ اِهْتَمَّ بِهِ تَكَلَّفَ عِلْمَهُ وَمَنْ تَكَلَّفَ عِلْمَهُ اِشْتَدَّ لَهُ طَلَبُهُ وَمَنِ اِشْتَدَّ لَهُ طَلَبُهُ أَدْرَكَ مَنْفَعَتَهُ فَاتَّخِذْهُ عَادَةً فَإِنَّكَ تَخْلُفُ فِي سَلَفِكَ وَتَنْفَعُ بِهِ خَلْفَكَ وَيَرْتَجِيكَ فِيهِ رَاغِبٌ وَيَخْشَى صَوْلَتَكَ رَاهِبٌ وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ عَنْهُ بِالطَّلَبِ لِغَيْرِهِ فَإِنْ غُلِبْتَ عَلَى الدُّنْيَا فَلَا تُغْلَبَنَّ عَلَى الْآخِرَةِ فَإِذَا فَاتَكَ طَلَبُ الْعِلْمِ فِي مَظَانِّهِ فَقَدْ غُلِبْتَ عَلَى الْآخِرَةِ وَاجْعَلْ فِي أَيَّامِكَ وَلَيَالِيكَ وَسَاعَاتِكَ لِنَفْسِكَ نَصِيباً فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَإِنَّكَ لَمْ تَجِدْ لَهُ تَضْيِيعاً أَشَدَّ مِنْ تَرْكِهِ وَلَا تَمَارِيَنَّ فِيهِ لَجُوجاً وَلَا تُجَادِلَنَّ فَقِيهاً وَلَا تُعَادِيَنَّ سُلْطَاناً وَلَا تُمَاشِيَنَّ ظَلُوماً وَلَا تُصَادِقَنَّهُ وَلَا تُؤَاخِيَنَّ فَاسِقاً وَلَا تُصَاحِبَنَّ مُتَّهَماً وَاُخْزُنْ عِلْمَكَ كَمَا تَخْزُنُ وَرِقَكَ يَا بُنَيَّ خَفِ اللهَ خَوْفاً لَوْ أَتَيْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ خِفْتَ أَنْ يُعَذِّبَكَ وَ ارْجُ اللهَ رَجَاءً لَوْ وَافَيْتَ الْقِيَامَةَ بِإِثْمِ الثَّقَلَيْنِ رَجَوْتَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكَ..."

بحار الأنوار ج ١٣/ص ٤٠٩.

منديل.. للصداع

أثبتت الدراسات أن تعصيب الرأس بمنديل - كما كان يفعل القدماء - من أحسن وسائل تسكين آلام الرأس، وخصوصاً الصداع النصفي! فالصداع ينتج عن تمدد جدار الأوعية الدموية، فيضعف الاندفاع الدموي بها، والضغط على هذه الأوعية يخفف الصداع.

بنك

كلمة ((بنك)) مأخوذة من ((بنكو)) ومعناها بالإيطالية ((منضدة)) أو طاولة. والصراف عندهم يطلق عليه ((بنكير)) لمباشرته الأعمال المصرفية، وذلك أنَّ الصراف كان في العصور الوسطى يجلس في الأماكن العامة إلى طاولة يبيع ويشتري في العملات، فنسب لذلك إلى الطاولة. وكان أول تأسيس لهذه البنوك في مدينة البندقية، وذلك عام ١١٥٧ م، ثم أنشئ بعد ذلك بنك الودائع في برشلونة عام ١٤٠١ م. ويعدّ الربع الأخير من القرن السادس عشر هو البداية الفعلية المعتبرة لنشأة البنوك. أما عن تاريخ دخولها للبلاد الإسلامية، فيرجع إلى عام ١٨٨٨ م، حيث أنشئ البنك الأهلي المصري.

الأدلة الوافية في إيضاح المعاملات الربوية/ محمد فاليل

يوم الولاية

محمد الأسدي

لقد فتح يوم الغدير الأغر بابًا واسعًا للمحبين والموالين في مجال الأدب من الشعر والنثر، فقد تهافتت قصائد الشعراء تركع على أعتاب أمير المؤمنين عليه السلام منذ يوم الغدير وإلى ما شاء الله-تعالى-، حيث الصور البلاغية والكلمات العذبة التي تنطق وتصور المشهد العظيم بكل ما له من تواتر الحديث وثقة الرواية، وسجلّ الشعر حافل بهذه المناسبة العظيمة والمباركة، وكانت البداية بشعر حسان بن ثابت وهو يروي ما جرى في يوم الغدير بأبيات شعرية قائلاً فيها:

يناديهمُ يومَ الغديرِ نبيُّهم ... بخمٍّ وأسمعْ بالنبيِّ مُناديا
وقد جاءَه جبريلُ عن أمرِ ربِّه ... بأنّكَ معصومٌ فلا تكُ وانيا
وبلّغهمُ ما أنزلَ اللهُ ربُّهم ... إليكَ ولا تخشى هناكَ الأعاديا
فقامَ به اذْ ذاكَ رافعَ كفِّه ... بكفٍّ عليٍّ معلنَ الصوتِ عاليا
فقالَ: فمنْ مولاكمُ ونبيُّكمْ؟ ... فقالوا.. ولم يبدوا هناكَ التعاميا
إلهكَ مولانا.. وأنتَ نبيُّنا ... ولمْ تلقَ منَّا في الولايةِ عاصيا
فقالَ له: قُمْ يا عليُّ فإنني ... رضيتُك من بعدي إماماً وهاديا
فمنْ كنتُ مولاهُ فهذا وليُّه ... فكونوا له أتباعَ صدقٍ مواليا
هناكَ دعا: اللهمَّ والِ وليِّه ... وكُنْ للذي عادى علياً مُعاديا
فيا ربِّ فانصرْ ناصريهِ لنصرِه ... إمامَ هدىً كالبدرِ يجلو الدياجيا

واستمر شعراؤنا على هذه السّنّة الحسنة والتوثيق الرائع بإبداعات وكتابات عمّت الكتب فإنشاد الشعر في الغدير بحر لا يبلغ غوره حتى قيل فيه الكثير.

يوم الولاية
صادق درباش الخميس

تُبورك اسمك الزاهي عليّا ... بأمر الله اصبحت الوصيّا
وقال الله يوم الحج مهلا ... فأني الآن نصبتُ الوليّا
امير المؤمنين ابو ترابٍ ... له الايمان والآيات طيا
وقال المصطفى هذا وزيري ... سناه لأمتي بعدي هديا
عليٌّ حبّه سيماء عدلٍ ... ومن عاداه لا يلقى النبيا
فلم يسجد لدى الاصنام يوما ... ولم يدنو ولم يركع جثيّا
به الاسلام مدّ الفجر مدّا ... به الرحمن أبقى الدين حيّا
وشمس الحق اشرق غدير خمّ ... واضحى يومها عيدًا بهيّا
وصاغ النور اركان البراري ... فمن نهج الولاية شاع ضيّا
وليد البيت ميزان البرايا ... وليّ الله صار الهاشميا
عليّ اسمه في الارض ثقلٌ ... وفي العلياء قد اضحى الرضيا
فلا دين وان ابدى خشوعا ... ويوما قلبه عادى الزكيّا
هو اليعسوب في سوح المنايا ... وفي الميدان كرارا أبيّا
وفي بدرٍ له صولات شتى ... يجالد من هوى في الشرك غيا
وفي أُحدٍ ملائكةٌ تنادوا ... وجبريلٌ علا صوتاً دويّا
فلا سيفٌ يعالي ذو فقارٍ ... ولا كالمرتضى يأتي فتيّا
ويوم الخندق الاكباد حرّى ... يبارز عمر ودّ العامريا
وطال ندائه هل من شجاعٍ ... يوازي قوّتي يدنو رضيّا
فنادى ليث احمد فيه هيّا ... انا الضرغام ان تدعو القويّا
وهذا ذو فقارٍ في يميني ... اذا رمت المنون فصرّ اليّا
وقال المصطفى عند التلاقي ... به الايمان مشتملا بهيا
وهذا الشرك اجمعه بعمرو ... فيا ربّاه انصر لي عليا
فصال السيف في الاعناق ضربا ... فحز الرأس ، يفترش الدعيّا
تبارك رب طه حين انهى ... قتال المؤمنين فتى حميّا
هو الضرغام لا يدنوه عبدٌ ... ابا سبطين من يدنو النقيّا
وقد صاغت له الزهراء زوجا ... هم الانوار قد جمعت سويا
عليٌّ يا عليٌّ يا عليٌّ ... امام الكون قد ارضى العليّا
فنبض الدين انت وانت دينٌ ... لباب العلم اصبحت السميا

هرمون السعادة

أحمد نعمة

عندما نسمع بمصطلح هرمون السعادة في الواقع لا يوجد شيء علمي يدعى بهذا الاسم، ولكن العلماء أطلقوا هذا الاسم على الهرمونات الموجودة داخل جسم الإنسان والمسؤولة عن شعورك بالسعادة؛ لكي تصبح تلك الهرمونات تحت بند واحد يسمى (هرمون السعادة).

فما هو هذا الهرمون؟

مـرَّت الأيَّـام وتقدَّمت البشرية بحضاراتها وعلومها، وظلَّت داخل الإنسان رغبة غير مشبعة في الوصول الى السعادة الحقيقية، ومع تقدّم العلم ظهرت بشائر جديدة وراء بعض النَّاقلات العصبية الموجودة في مخّ الإنسان والتي وضعت فرضيات علميّة بكونها مسؤولة عن التّحكّم في الحالة المزاجية للبشر، ومن هنا كانت حكاية البحث عن هرمون السّعادة.

تلعب الهرمونات دورًا رئيسًا في الحالة النفسية والمزاجية لدى الإنسان، وعدد من العمليات الحيوية التي تزرع في شعور الإنسان السعادة أو الحزن لمختلف أعضاء الجسم، وهذا يرجع في الأصل إلى محاولة التبسيط الزائد لعمل جهاز معقّد للغاية ألا وهو مخ الإنسان، ولا نبالغ عندما نقول أنَّ هناك كثيرًا من الجوانب الغامضة فيما يخص آليّة عمل مخ الإنسان، خاصة ما يتصل بالمشاعر مثل السّعادة والحزن وغيرها.

ومن أهم النّواقل الكيميائية العصبية التي تعرف بهرمونات السعادة:

هرمون السيروتونين:

ناقلٌ عصبيٌّ أمينيٌّ يعمل على إطلاق إشارات بين الخلايا العصبية؛ لتتفعل حينها، كما يلعب دورًا مهمًّا في أداء الجهاز العصبي المركزي لوظائفه، وفي الوقت نفسه يمارس تأثيراته على جميع أجزاء الجسم بشكلٍ عام، وعلى الجهاز الهضمي بشكلٍ خاص، وهو الهرمون الرئيس للسعادة إذ يُحسِّن المزاج، ويمنع الاكتئاب، كما يُعدُّ ناقلاً عصبيًّا ومحسنًا للعاطفة والإدراك.

إنَّ انخفاض مستويات السيروتونين قد يؤدّي إلى الشعور بالاكتئاب، والخذلان، والميول الانتحارية، والغضب، وصعوبات النّوم، وكذلك الصّداع النّصفي، وزيادة استهلاك الكاربوهايدرات.

كيف يتمّ زيادة هرمون السعادة السيروتونين في الجسم:

١- يمكن تحفيزه بالضّحك، فممارسة الرّياضة بحدِّ ذاتها نشاط إيجابي للغاية، ومفيدة لكافة أعضاء وأجهزة الجسم، وعدم منع الدموع عند الشعور بالبكاء.

٢- التّعرّض لأشعة الشمس يوميًّا في الصباح الباكر لمدَّة نصف ساعة؛ لأنَّه يُساعد في زيادة هذا الهرمون.

٣- قلّل معدلات السكر في طعامك.

٤- أضف الماغنسيوم الى نظامك الغذائي من خلال تناول أطعمة مثل: الخضروات الورقية، الأسماك، الموز.

٥- التدليك أو المساج يُساعد على تخليصك من التّوتّر العضلي.

٦- احصل على مزيد من التربتوفان في جسمك، ويوجد في أطعمة مثل: البيض، المكسرات والبذور، اللحوم الخالية من الدهون، منتجات الألبان.

٧- تناول فيتامين B .

هرمون الاندروفين:

غالباً ما يختبر معظم الأشخاص الشعور بالسعادة والإنجـاز، خاصّة بعد انتهاء يوم طويل وجيّد في العمل، ومن المؤكّد أنَّ هذه السّعادة والرَّاحة ناجمة عن إطلاق الجسم النّواقل العصبيّة.

أحد هذه النّواقل العصبية ما يُسمّى بـ(هرمون الانـدورفـين) كـذلـك يُسـمّـى هـذا الـنـوع من الهرمونات بمسكّن الآلام، ولـه دورٌ حيـويٌ في تنظيم جسم الإنسان، حيث يعمل على مقاومة التّوتّر والقلق والخوف عند الشعور بـالألم بعد أن يفرزه الجسم لتهدئة الألم، ويتكوَّن في جسم الإنسان أكثر من ٢٠ نوعاً من الاندروفين، ويتم إفرازهـما من قبل الجهـاز العصبي المركزي والغدّة النخامية، ويتم إفرازه وزيادته من خلال ممارسة الرياضة، وتناول الشوكولاتة، والضحك.

هرمون الدوبامين:

مادة كيميائية وناقل في الدماغ يرتبط بالحالات الإدمانية والاكتئاب والأمراض الحركية، ويلعب دورًا مهمًّا في التّحكّم بالمهارات الحركية، ويُسمّى بهرمون النّجاح والتّحفيز، وهو مهمّ للأشخاص الذين يسعون للنجاح إذ يُساعد على النشاط وزيادة التركيز، وفي حال نقصه في الجسم يؤدي إلى أمراض الاكتئاب، وعدم الشعور بالسعادة.

هرمون الاوكسيتوسين:

حيث يفرز في حالات الحبّ والشّعور بالثّقة في الآخرين، فيقوّي الرّوابط الاجتماعية، ويمكن تحفيزه من خلال صلة الرّحم والعناق في الأوقات الصّعبة، ومساعدة الآخرين في الأزمات.

هرمون الجريلين:

هرمون مكوَّن من ٢٨ حامضًا أمينيًّا يقوم بتحفيز الجوع، حيث يُعدّ أحد عناصر هرمون السعادة الذي يُفرز في حالات التّوتّر؛ ليساعد الجسم على الاسترخاء، وقد يزيد من الشعور بالجوع؛ لذلك يلجأ الشخص الى الطعام في حالات التّوتّر.

إنَّ كلَّ هـذه الهرمونات التي ذكرناها تُسمّى بهرمون السعادة، توجد في جسم الإنسان، يجب أن نحافظ عليها، ونُعزّز من إكثارها من خلال ممارس الرياضة، وتنـاول الأطعمة الصحية، والتّعرّض لأشعة الشّمس، واستذكار الأحداث السَّعيدة.

هيأة التحرير

التجربة أفضل معلم

للشباب أولويات كثيرة، ولكن يغفل بعضهم عن أوَّلية مهمَّة ولا يُولوها العناية الفائقة ألا وهي التجارب المستفادة من الآخرين في مدرسة الحياة، ولا نبالغ إذا قلنا أنَّ لها تأثيرًا كبيرًا في مستقبل وشخصيّة الشّباب، فهي درس متجدد لا ينقطع، ويفتح للشباب آفاقًا واسعة في الجانب العملي، وهذا يُهيئُهُم للأخذ بأسباب التّقدّم والرّقي.

ومع أهمّيّة التجارب لكن يغفل بعض الشّباب عن سبيل الحصول عليها، مع أنَّها في متناول اليد من خلال قراءة تجارب الآخرين وزيارتهم والتّحاور معهم، والتّعايش مع الجيلِ القديم الذي خبرَ الحياة بنفسه وسمعَ بها من الجيلِ الذي سبقهُ! وهكذا!. يقول إمامنا أمير المؤمنين عليه السلام موضّحًا أثر التجربة الكبير والإيجابي على حياة الإنسان: (عليكَ بمُجالسة أَصحابِ التّجاربِ فإنّها تقومُ عليهم بأَغلا الغَلا، وتأخُذها منهم بأَرخَص الرُخَص) شرح نهج البلاغة/ ابن أبي الحديد/ ج ٢٠/ ص ٢٣٥.

والشاب النّاضج هو الذي يستطيع أن يستفيد من تجارب الآخرين، الذين بذلوا جهدًا كبيرًا، وصبروا على الأذى؛ كي يحصلوا على قيمة تلك الحكمة، ويستطيعوا إنضاج تلك التجربة المؤثّرة عليهم في سننِ الحياة.

إنَّ الشباب الذين يريدون الرّقيّ والتّقدّم المستمر عليهم أن يُعطوا عنايةً كبيرةً لمسألة الاستفادة من مدرسة الحياة، لتأثيرها العظيم في شخصيّتهم.

إنَّ الشّاب الذي لا يستفيد من مدرسة الحياة، ويغضّ الطّرف ولا يعلم مدى التّأثير الفائق والكبير لهذه المدرسة، فإنَّه يستمر في التّقهقر إلى الوراء، ولا يستطيع أن يُحافظ على مستواه فضلاً عن أن يتقدّم، ومن الخطأ أن نعدّ التعليم الأكاديمي وحده يكفي الإنسان ولا يحتاج إلى أيّ شيء آخر، فإذا وصل إلى مرتبة علمية فهذا يكفيه، ويغفل عن أيِّ علم ممكن أن يجعله في طريق الفلاح والنّجاح.

ويمكن القول إنَّ الشباب النّاجحين هم الذين لا يكتفون بما حصلوا عليه من تعليم، حتى إذا وصلوا إلى أعلى الدّرجات والرّتب العلميّة، بل يجدون أنفسهم في حاجة إلى الاستفادة من حكم وتجارب الآخرين سواءً كانوا شعوبًا، أو قبائل أو أفرادًا؛ كي يتعلّموا منهم أفضل الطّرق في التخلّص من المشاكل، وتذليل الصّعاب، واجتياز العقبات الكأداء.

إنَّ تجارب الحياة.. علوم جديدة تقصِّر المسافات، والجميع بحاجة للتجارب؛ لكي نصوّب أوضاعنا ومسارنا، والمحظوظ من يجد من يثق به ويقدّم له تجاربه فما نعرفه عن تجارب الآخرين وما نقرؤه يُعدّ ذخيرة لنا تمنحنا إكسير الحياة ونوافذ تفتح لنا؛ لنرى العالم بعيون مختلفة.

إنّنا كشباب يجب أَن نتعلّم كيفَ نستفيدَ مِن خبراتِ الآخرين! فإنّ مَن يُزيحُ تجارب الآخرين عن طريقهِ كمَن يترك كنوزًا من العلم ستجعله ثابتًا في متغيّرات حياته، ولا يكون في المستقبل كالرِّيشةِ في مهبِّ الرِّيحِ!

مناسبات شهر شوال

اليوم الأول:

عيد الفطر المبارك.

اليوم الثالث

وقعت معركة الخندق سنة (٥)هـ على رواية.

اليوم الرابع

غزوة حنين سنة(٨)هـ على رواية.

اليوم الخامس

توجه الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام نحو صفين، سنة ٣٦هـ.

اليوم الثامن

هدم قبور أئمة البقيع الغرقد عليهم السلام سنة١٣٤٤هـ.

الرابع عشر

وفاة السيد عبدالعظيم الحسني عليه السلام سنة٢٥٢هـ.

اليوم الخامس عشر

وقعت غزوة احد، وشهادة حمزة سيد الشهداء عليه السلام سنة(٣)هـ، وفي هذا اليوم ردت الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام في المدينة المنورة في مسجد الفضيخ والمعروف بمسجد رد الشمس سنة(٣)هـ.

اليوم الخامس والعشرين

كانت شهادة الإمام الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ هـ.

مناسبات شهر ذي القعدة

اليوم الأول

ولادة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم عليهما السلام سنة ١٧٣هـ، على رواية.

اليوم الخامس

تجديد بناء الكعبة المعظمة على يد إبراهيم الخليل وإسماعيل عليهما السلام.

اليوم الحادي عشر

ولد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة ١٤٨هـ.

اليوم الخامس والعشرون

يوم دحو الأرض من تحت الكعبة.

وفي هذا اليوم كان خروج النبي -صلى الله عليه وآله- من المدينة لأداء فريضة الحج سنة ١٠هـ.

وفي هذا اليوم كان خروج الإمام الرضا عليه السلام من المدينة إلى خراسان سنة ٢٠٠هـ.

آخر يوم من هذا الشهر: من سنة ٢٢٠هـ شهادة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام.

مناسبات شهر ذي الحجة

اليوم الأول

زواج الإمام علي عليه السلام من فاطمة الزهراء عليها السلام سنة ٢هـ.

اليوم الرابع

سجن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام سنة ١٧٩هـ.

اليوم السابع

كان استشهاد الإمام الباقر عليه السلام، سنة ١١٤هـ.

اليوم الثامن

خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى الكوفة سنة ٦٠هـ.

اليوم التاسع

وهو يوم عرفة .

استشهاد مسلم بن عقيل عليه السلام وهاني بن عروة -رضوان الله عليه- سنة ٦٠هـ.

اليوم العاشر

عيد الأضحى.

اليوم الرابع عشر

نحلة النبي صلى الله عليه وآله فدك للزهراء عليها السلام سنة٧هـ، على رواية.

اليوم الثامن عشر

عيد الغدير الأغر سنة ١٠هـ، وهو من أعظم الأيام وهو عيد آل محمد عليهم السلام.

اليوم التاسع

بيعة المسلمين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالخلافة، سنة ٣٥هـ.

اليوم الثاني والعشرون

شهادة ميثم التمار -رضوان الله عليه- سنة ٦٠هـ.

اليوم الرابع والعشرون

وهو يوم المباهلة مع نصارى نجران سنة١٠هـ.

وفي هذا اليوم تصدق أمير المؤمنين علي عليه السلام بخاتمه على السائل أثناء ركوعه عليه السلام.

اليوم الثامن والعشرون

من سنة ٦٣هـ وقعت حادثة الحرة.

نظام السراج هو نظام متكامل مزيج من نظم إدارة معلومات الطلبة (Studente Management Information System) بدءًا من تسجيلهم الى ترحيلهم الى تخرجهم، وأنظمة التعليم الالكتروني (E-Learning) ، وللنظام مزايا كثيرة أهمها متابعة كافة الإجراءات المتعلقة بالعملية التعليمية والاطلاع على حيثياتها بشكل دقيق ورصين، وإدارة العملية الامتحانية بشكل الكتروني وفق المتطلبات الوزارية النافذة .

البرنامج يوفّر البيانات والمعلومات الدراسية المتعلقة بطلبة الجامعة من امتحانات ودرجاتٍ وغيرها للطلبة وأولياء أمورهم والأساتذة والإداريين في الجامعة على حدٍّ سواء عبر تطبيق خاص اسمه جامعة الكفيل يعمل على أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية.

صُمّم في مركز الكفيل لتقنيّة المعلومات التابع لقسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة، تلبيةً لرغبة الجامعة في إيجاد نظام إلكترونيّ يجمع بين الإدارة والتعليم. يدلّ على المكنة الفنّية والتكنولوجيّة والأداء العالي لمركز الكُفيل لتقنيّة المعلومات.